فلسطين اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: معين منّاع
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: ربيع الدنّان

التاريخ : السبت 2011/8/6 العدد : 2228

الخبر الرئيسي

"عكاظ" تنشر وثيقة التحرك لاستحقاق أيلول/ سبتمبر في الأمم المتحدة

... ص4

أبرز العناوين

خمسة شهداء وعدد من الجرحى الفلسطينيين في مخيم حماة بسوريا
الضميري: الأجهزة الأمنية ستمنع أي مظاهر للعنف في أيلول/ سبتمبر
مخيم عين الحلوة: احباط محاولة اغتيال قائد الكفاح المسلح "اللينو"
"النهار اللبنانية": أوروبا تعرض الاعتراف بدولة فلسطينية شرط عدم التوجه إلى مجلس الأمن
الثورة في "إسرائيل" تجمد خطة عسكرية ست سنوات بسبب الأزمة الاقتصادية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

info@alzaytouna.net | www.alzaytouna.net

السلطة:

2. عباس يزور بيروت منتصف الشهر الجاري بناء على دعوة رسمية 6
3. عريقات: توسيع مستوطنة أبو غنيم يؤكد النية لتحويل الاحتلال إلى الضم الفعلي 6
4. الضميري: الأجهزة الأمنية ستمنع أي مظاهر للعنف في أيلول/ سبتمبر 7
5. القيادة السياسية لفصائل منظمة التحرير في لبنان تؤكد التزامها بقرارات المجلس المركزي 7
6. مخيم عين الحلوة: احباط محاولة اغتيال قائد الكفاح المسلح "اللينو" 8
7. الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان: الانتهاكات متواصلة في الضفة وغزة رغم المصالحة 9
8. دائرة الثقافة في منظمة التحرير: المشروع الاستيطاني يهدف إلى خلق دولة أمر واقع 10

المقاومة:

9. فتح وحماس تلتقيان الأحد في القاهرة وسط تضاؤل الفرص للاتفاق على تشكيل الحكومة 10
10. عساف: فتح متمسكة بالمصالحة وتتعامل معها كمصلحة وطنية عليا 11
11. حماس: الوقائي يستدعي العشرات من أنصارنا بالخليل 12

الكيان الإسرائيلي:

12. صحيفة "جويش كرونيكل": نتنياهو اقترب من قبول خطة دولية استناداً إلى حدود 1967 12
13. باراك يقرر إعادة منظومة "الغلاف الحديدي" الى عسقلان لمواجهة أحداث أيلول/ سبتمبر 12
14. "يديعوت": باراك يعين قائد جديد للبحرية تلقّى توبيخاً في حرب تموز 2006 13
15. بن أليعازر: "الشرق الأوسط بعد مبارك سيكون شرقا أوسطيا مختلفا" 13
16. بعض نواب حزب "كديما" يتراجع عن دعم الغاء العربية كلغة رسمية ثانية في "إسرائيل" 13
17. الثورة في "إسرائيل" تجمد خطة عسكرية ست سنوات بسبب الأزمة الاقتصادية 13
18. وزير الداخلية الأسبق: الأزمة الاقتصادية سببها المستوطنات وسياسة حكومة نتياهو 14
19. دلالات صمت "إسرائيل" عن محاكمة مبارك 14
20. تقديرات إسرائيلية: نظام الأسد سيسقط والإخوان المسلمون سيستولون على الحكم 15
21. عالم آثار إسرائيلي: لا صلة لليهود بالقدس 15
22. "ثورة الخيام" في تل أبيب تتوقع مظاهرة نصف مليونية اليوم 16
23. طبقات الدفاع الجوي الإسرائيلي 17

الأرض، الشعب:

24. خمسة شهداء وعدد من الجرحى الفلسطينيين في مخيم حماة بسورية 18
25. 120 ألفاً أدوا صلاة الجمعة الأولى من شهر رمضان في المسجد الأقصى 18
26. الخليل: 10 آلاف مواطن يؤمّون الحرم الإبراهيمي رغم حواجز الاحتلال 18
27. مواجهات بالقدس بعد محاولة مستوطنين اقتحام المسجد الأقصى 18
28. إصابة أربعة فلسطينيين جراء غارات جوية إسرائيلية على غزة 19
29. عشرات الإصابات بالاختناق في مسيرة بلعين الأسبوعية 19

30. الأونروا ترفع معدلات القبول في كلية العلوم التربوية 19
31. فلسطينيو 48 يحيون مجزرة شفا عمرو بالتحذير من مذابح جديدة ينفذها إرهابيون يهود 20
32. تقرير: الاحتلال ينتهك حق الأسرى في ممارسة شعائرهم في رمضان 20

ثقافة:
33. وزير الثقافة السوري: ارتحل "سيف فلسطين" لكن شمسه لم تغِب 20

لبنان:
34. سليمان وميقاتي أكدا لوفد الأونروا تعزيز التقديمات لتسهيل حياة اللاجئين الفلسطينيين 21
35. لبنان يرأس مجلس الأمن في أيلول/ سبتمبر ويقرر الاعتراف بدولة فلسطين 21
36. لبنان: "العمل الاسلامي" تدعو لتخفيف الاجراءات حول مخيمات اللاجئين الفلسطينيين 22

عربي، إسلامي:
37. تركيا تنسحب من مناورات بحرية في البحر المتوسط تشارك بها "إسرائيل" 22
38. القاهرة تدعو إلى إتمام المصالحة قبل استحقاق أيلول/ سبتمبر 22
39. "المصري اليوم": "جيش الإسلام" الفلسطيني متورط في هجوم العريش 23
40. تقرير إخباري: سقوط مبارك فتح أبواب غزة على العالم الخارجي 23
41. "بيت مال القدس": زيادة حجم المشاريع المنجزة عام 2010 بنسبة 110% 24

دولي:
42. "النهار اللبنانية": أوروبا تعرض الاعتراف بدولة فلسطينية شرط عدم التوجه إلى مجلس الأمن 24
43. باريس ولندن تدينان بناء وحدات استيطانية جديدة في القدس 25
44. "الأوروبية للدفاع عن الأسرى": "إسرائيل" تعاملت مع الأسرى المحررين بـ"مزاجية لا أخلاقية" 25

حوارات ومقالات:
45. السلطة واستحقاق أيلول...مؤشرات عدم الجدِّية... صالح النعامي 25
46. لبنان واللاجئون الفلسطينيون: قصور التواطؤ... زياد الصائغ 27
47. مبادلة الدولة 194 بالقرار 194... نقولا ناصر 28
48. هل يمكن ان يهزم الصمود الفلسطيني الصهيونية في نهاية الامر؟... ديفيد هيرست 30
49. فخ نتنياهو... عصام نعمان 33

كاريكاتير: 35

***

1. "عكاظ" تنشر وثيقة التحرك لاستحقاق أيلول/ سبتمبر في الأمم المتحدة

جدة – فهيم الحامد– عبدالله الغضوي: تحصلت "عكاظ" على وثيقة صادرة من دائرة المفاوضات التابعة للسلطة الفلسطينية تتحدث عن آليات توجه السلطة الفلسطينية إلى الأمم المتحدة للحصول على الاعتراف بالدولة الفسلطينية والعضوية الكاملة. وتشير الوثيقة إلى أنه هناك مقدمات لا بد الحديث عنها قبل الدخول في تفاصيل الخيار الفلسطيني في التوجه إلى الأمم المتحدة، والذي يسمى بـ «استحقاقات» أيلول 2011، والخيارات الماثلة أمامنا، أن نميز بين قيام دول العالم بالاعتراف بدولة فلسطين على حدود الرابع من حزيران عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وبين قبول دولة فلسطين كعضو كامل العضوية في الأمم المتحدة. وهنا لا بد من التمييز بين الاعتراف وقبول العضوية.

خيار الاعتراف

وتشير الوثيقة إلى أن هناك توافقاً دولياً في الوقت الراهن على دعم حل الدولتين على أساس إنهاء الاحتلال الإسرائيلي الذي بدأ عام 1967، كما نصت على ذلك خارطة الطريق، وعلى أساس قرارات الشرعية الدولية ذات العلاقة وبما يشمل: «242»، «338»، «1397»، «1515»، ومرجعية مؤتمر مدريد، أي مبدأ الأرض مقابل السلام، إضافة إلى مبادرة السلام العربية، والاتفاق الذي تم التوصل إليه في وزارة الخارجية الأمريكية في تاريخ 30 /2008/7 . بحضور وزيرة الخارجية الأمريكية آنذاك كونداليزا رايس ووفدين فلسطيني ـ وإسرائيلي.

حيث جرى الاتفاق على أن الأساس في المفاوضات حدود 1967، وبما يشمل البحر الميت، نهر الأردن، الأغوار، المناطق الحرام، القدس الشرقية، الرابط الجغرافي بين الضفة الغربية وقطاع غزة».

وجاء خطاب الرئيس باراك أوباما يوم 2011/5/19، ليحدد ولأول مرة وعلى لسان رئيس أمريكي مبدأ الدولتين على حدود 1967 مع تبادل متفق عليه. وبحسب الوثيقة فإن السلطة الفلسطينية، تعمل من أجل الاعتراف بالدولة على تشكيل لجان عمل فلسطينية مع الدول العربية والدول الصديقة للعمل في القارات الخمس:

1 – لجنة لمتابعة الاعتراف بدولة فلسطين على حدود 1967 في أمريكا الجنوبية وأمريكا الوسطى والبحر الكاريبي؛ للحصول على اعترافات الدول التي لم تعترف بعد مثل كولومبيا والمكسيك وغيرها ، ويمكن للأرجنتين والبرازيل المساعدة .

2 – لجنة لمتابعة الاعتراف بدولة فلسطين على حدود 1967 في آسيا، وتستطيع إندونيسيا وماليزيا والصين أن تكون ضمن اللجنة للحصول على اعتراف، اليابان، وكوريا الجنوبية، وتايلاند، إضافة إلى استراليا ونيوزيلندا.

3 – لجنة لمتابعة الاعتراف في أوروبا، ويمكن أن تكون روسيا وبولندا وتشيكيا أعضاء في هذه اللجنة للحصول على اعتراف من لم يعترف من دول أوروبا. ولا حاجة لقرار جماعي من الاتحاد الأوروبي، فيمكن لقبرص ومالطا وإسبانيا واليونان، القيام بذلك كل على حده، وأن تم ذلك سوف تتبع باقي دول الاتحاد الأوروبي.

4 – لجنة لمتابعة الاعتراف، في أفريقيا يمكن لدول مثل جنوب أفريقيا ونيجيريا أن تقود هذه اللجنة.

5 – لجنة لمتابعة الاعتراف في أمريكا الشمالية وكندا .

6 – لجنة لمتابعة الاعتراف في الأمم المتحدة.

وأفادت الوثيقة أن أشكال بناء مؤسسات الدولة الفلسطينية يحظى بتأييد دولي عارم، حيث تقوم الدول المانحة بتقديم مساعدات كبيرة لاستكمال الخطة الفلسطينية لاستكمال بناء المؤسسات التعليمية والصحية والبنى التحتية والقطاعات الاقتصادية والأمنية والثقافية والتجارية والسياسية، وتعزيز الديمقراطية وتكريس مبادئ المكاشفة والمحاسبة وسيادة القانون والحريات الفردية والجماعية.

وعلى صعيد القانون الدولي، فإن دولة فلسطين قد حصلت على سند استقلالها على أساس قرار الجمعية العامة «181»، وقد يقول قائل: بأن مرور أكثر من ستة عقود على هذا القرار يتطلب إقرارا جديدا من المجتمع الدولي، وهذا يجب أن يأتي من مجلس الأمن، مما يحتم علينا الانتقال إلى موضوعنا الثاني والمتمثل بعضوية دولة فلسطين في الأمم المتحدة.

خيار العضوية

وتفرد الوثيقة فصلا كاملا عن مسألة طلب فلسطين الانضمام كعضو في الأمم المتحدة، وسيجري تقديم الطلب إلى الأمين العام للأمم المتحدة، والذي يتضمن الطلب وثيقة رسمية في شكل إعلان قبول الالتزامات الواردة في ميثاق الأمم المتحدة.

ويتعين على الأمين العام أن «يعرض الطلب أمام مجلس الأمن فورا» (حسب المادة 59 من النظام الداخلي المؤقت لمجلس الأمن) وإرسال نسخة من الطلب إلى الجمعية العامة «للعلم فقط» (حسب المادة 135 من النظام الداخلي للجمعية العامة).

المادة 4 من ميثاق الأمم المتحدة تنص على أن «الدول» فقط هي التي يحق لها الحصول على عضوية في الأمم المتحدة. وبالتالي طلب القبول يجب أن يكون من كيان يستوفي معايير «الدولة» حسب (اتفاقية مونتيفيديو) لسنة 1993، بما في ذلك وجود إقليم محدد ووجود حكومة معترف بها. تؤكد، مع ذلك، أن هذا لا يستبعد المتقدمين في الحالات التي لا تزال هناك خلافات كبيرة حول الحدود الإقليمية. السوابق الماضية تؤكد أيضا أن وجود إجماع دولي حول الاعتراف ليس شرطا مسبقا لتقديم طلب العضوية.

المادة 4 تتطلب أيضا أن تكون الدولة المتقدمة بالطلب «محبة للسلام»، وأنها تقبل الالتزامات الواردة في ميثاق الأمم المتحدة، وأنه حسب حكم وتقدير المنظمة الدولية أن الدولة «قادرة ومستعدة» لتنفيذ التزاماتها.

وأوضحت الوثيقة أن الجمعية العامة للأمم المتحدة هي صاحبة القرار بشأن قبول العضوية في الأمم المتحدة للجمعية. لكن حسب المادة 4 (2) يتطلب أن يكون هذا «بناء على توصية من مجلس الأمن». بالتالي فأن مجلس الأمن هو من ينظر في طلب العضوية أولا. الممارسة الماضية أظهرت العديد من الحالات، حيث إن الدولة المتقدمة لم تكن قادرة على تحقيق الحصول على العضوية بسبب الانقسام بين الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن.

بموجب المادة 59 من النظام الداخلي المؤقت لمجلس الأمن هناك لجنة دائمة (التي تضم جميع أعضاء المجلس) لقبول الأعضاء الجدد. ترسل هذه اللجنة استنتاجاتها إلى مجلس الأمن. ومن ثم يكون على مجلس الأمن أن يتخذ قرارا، بموجب مشروع قرار، في تقدم توصية أو عدمه إلى الجمعية العامة. ويخضع هذا القرار للفيتو.

بموجب المادة 60 من النظام الداخلي لمجلس الأمن، إذا لم يكن هناك توصية للقبول، يجب على المجلس تقديم«تقرير خاص» للجمعية العامة. أما إذا تم مرور مشروع القرار يتم تحوله إلى الجمعية العامة.

في الجمعية العامة، بموجب المادة 83 من نظامها الداخلي، قبول عضو جديد هو «موضوع مهم» وبالتالي يتطلب أغلبية الثلثين. المادة 137من النظام الداخلي يسمح للجمعية العامة إحالة الطلب مرة أخرى إلى المجلس.

عكاظ، جدة، 2011/8/6

عباس يزور بيروت منتصف الشهر الجاري بناء على دعوة رسمية

بيت لحم: أشار مصدر فلسطيني مسؤول إلى ان رئيس الفلسطيني محمود عباس سيقوم منتصف الشهر الجاري بزيارة الى بيروت بناء على دعوة رسمية من الرئيس اللبناني العماد ميشال سليمان .

وقال المصدر المسؤول في تصريح نقلته وكالة الانباء الايطالية إن الزيارة ستتم يومي السادس عشر والسابع عشر من الشهر، وستتركز على التوجه الفلسطيني الى الامم المتحدة لنيل العضوية الكاملة، علما بأن لبنان يترأس مجلس الامن الدولي في شهر ايلول/سبتمبر المقبل .

ورجح المسؤول ان يعترف لبنان خلال هذه الزيارة بدولة فلسطين، حيث انه الدولة العربية الوحيدة التي لم تعترف بعد بالدولة الفلسطينية رسميا، علما بأن سوريا اعترفت بالدولة في الشهر الماضي. وذكر المصدر ان الزيارة ستتناول تطورات الوضع الثنائي واوضاع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان.

القدس، القدس، 2011/8/5

عريقات: توسيع مستوطنة أبو غنيم يؤكد النية لتحويل الاحتلال إلى الضم الفعلي

رام الله: أدان عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات بأشد العبارات موافقة إسرائيل مؤخرا على بناء 900 وحدة سكنية جديدة بصورة غير مشروعة في مستوطنة جبل أبو غنيم (المعروفة باسم مستوطنة هار هوما).

وقال في تصريح له اليوم الجمعة، 'هذه الحكومة عازمة على الاستثمار فقط في ترسيخ الاحتلال بدلا من السلام، وأن الموافقة على توسيع هذه المستوطنة غير الشرعية، يؤكد نية إسرائيل تحويل هذا الاحتلال إلى حالة الضم الفعلي.

وقال عريقات: 'إن موافقة إسرائيل على بناء 900 وحدة استيطانية جديدة يعتبر تحديا صارخا ويعبر عن الامتهان والازدراء للمجتمع الدولي الذي أدان مرارا وتكرارا بناء المستوطنات غير القانونية ووصفها بالعقبة في طريق السلام. مع هذا فان إسرائيل عازمة على دحض الجهود الدولية من اجل التوصل إلى تسوية للنزاع على أساس مبدأ الدولتين'. وقال إن استمرار الاستيطان الإسرائيلي يعرض المنطقة بأسرها للخطر'.

وختم عريقات بالقول: 'لقد حان الوقت للمجتمع الدولي لحماية حل الدولتين والتصدي لأجندة إسرائيل التوسعية من خلال الاستثمار في السلام. وأن دعم جهود الاعتراف بفلسطين دولة وقبول عضويتها الكاملة في الأمم المتحدة هو بالتأكد تصدي ورد لهذه السياسة المدمرة. مرة أخرى، ندعو العالم إلى التوحد في تكريس حل الدولتين من خلال الاعتراف فلسطين على حدود 1967 وقبول فلسطين كعضو كامل في الأمم المتحدة'.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2011/8/5

الضميري: الأجهزة الأمنية ستمنع أي مظاهر للعنف في أيلول/ سبتمبر

رام الله – كفاح زبون: أكد اللواء عدنان الضميري المفوض السياسي العام والناطق الرسمي باسم قوات الأمن الفلسطينية، أن الأجهزة الأمنية ستمنع أي مظاهر للعنف في سبتمبر (أيلول) المقبل عندما تتقدم القيادة الفلسطينية بطلب ضم فلسطين للعضوية الكاملة في الأمم المتحدة، أو بعد ذلك.

وقال الضميري لـ«الشرق الأوسط»: «توجهنا واضح، هو دعم الموقف الرسمي الذاهب إلى الدولة بدعم شعبي سلمي. ليس لدينا تقدير يقود للعنف. سنمنع أي مظاهر له». واتهم الضميري إسرائيل بتبييت النية لافتعال مظاهرات، وقال: «سيحاولون افتعال العنف كما فعلوا قبل يومين في قلنديا، لكن، بتقديرنا، شعبنا لن ينجر، وسيعلن دعما سلميا لتوجه القيادة نحو الدولة».

وجاء حديث الضميري ردا واضحا على تقديرات إسرائيلية مختلفة وضعتها أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية، حول تطورات الموقف في الأراضي الفلسطينية في سبتمبر المقبل، تبدأ بمظاهرات كبيرة وعنيفة، ولا تنتهي باستقالة الرئيس الفلسطيني وحدوث فوضى.

ورغم هذه التقديرات المختلفة والمتباينة، فإن الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي البريغادير يوآف موردخاي قال إنه لن تكون هناك حاجة إلى تعبئة وحدات للاحتياط خلال سبتمبر المقبل والأشهر التي تليه، وتوقع أن تمر هذه الفترة دون أحداث استثنائية. لكنه أكد استعداد الجيش لمواجهة أي احتمال، مؤكدا أن الجنود سيدافعون عن أنفسهم في حالة تعرضهم للعنف خلال أي مظاهرات.

وتعقيبا على ذلك، قال الضميري: «إنهم يحاولون تصدير الخوف، لكن موقفنا أكثر من واضح، كما قال الرئيس. إنها سلمية سلمية»

الشرق الأوسط، لندن، 2011/8/6

القيادة السياسية لفصائل منظمة التحرير في لبنان تؤكد التزامها بقرارات المجلس المركزي

لبنان – بيروت: عقدت القيادة السياسية لفصائل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان، اجتماعها الدوري امس الاول ناقشت عددا من القضايا المتعلقة بشؤون جماهير شعبنا في لبنان، وتوقفت عند البيان الختامي لأعمال المجلس المركزي الفلسطيني دورة إنجاز استحقاق الدولة والوحدة، التي عقدت في مدينة رام الله يومي 27 و28 من الشهر الماضي، حيث أكدت التزامها ودعمها لقرار القيادة السياسية، بالتوجه للأمم المتحدة لنيل الإعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس على حدود الرابع من حزيران لعام 1967، ونيل العضوية الكاملة لدولة فلسطين في الجمعية العامة للأمم المتحدة.

كما اكد المشاركون على اهمية القيام بنشاطات جماهيرية واسعة في كافة المخيمات الفلسطينية، تأييداً ودعما لموقف القيادة الفلسطينية وعلى رأسها الرئيس محمود عباس. وثمنت القيادة السياسية إعتراف الحكومة السورية بالدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس على حدود الرابع من حزيران لعام 1967واعتبرت القيادة الفلسطينية هذا الإعتراف دعماً لنضال الشعب الفلسطيني لانتزاع حقوقه الوطنية المشروعة. ودعت الحكومة اللبنانية للإعتراف بالدولة الفلسطينية، ورفع مستوى التمثيل الدبلوماسي الفلسطيني إلى سفارة، حيث ترى القيادة السياسية للمنظمة في لبنان، بهذا الإعتراف تعزيزاً و دعماً للحركة السياسية والدبلوماسية الفلسطينية نحو الأمم المتحدة لنيل الاعتراف بالدولة والعضوية، خاصة وأن لبنان سيرأس مجلس الأمن في أيلول المقبل باعتباره ممثلاً للمجموعتين العربية والآسيوية في مجلس الأمن.

كما جددت القيادة السياسية للمنظمة في لبنان، رفضها لكل مشاريع التوطين والتهجير، ودعت الحكومة اللبنانية للإسراع بإقرار الحقوق المدنية والإجتماعية بما فيها حق التملك للفلسطينيين في لبنان، والعمل على

إستكمال إعادة إعمار مخيم نهر البارد بأسرع وقت ممكن، ورفع الحالة العسكرية عن محيطه، وتخفيف القيود الأمنية عن باقي المخيمات والسماح بإدخال مواد البناء لمخيمات الجنوب.

الحياة الجديدة، رام الله، 2011/8/6

مخيم عين الحلوة: احباط محاولة اغتيال قائد الكفاح المسلح "اللينو"

ذكرت **السفير، بيروت، 2011/8/6** عن مراسلها محمد صالح، أن قائد «الكفاح المسلح الفلسطيني» في لبنان، العقيد محمود عبد الحميد عيسى المعروف باسم «اللينو»، نجا امس من محاولة لاغتيالة في مخيم عين الحلوة، عن طريق زرع عبوة ناسفة تستهدفة. وقد شهد المخيم استنفاراً مسلحاً عاماً متعدد الأوجة شاركت فيه معظم «الأطر» الفلسطينية. وذلك بعد انتشار معلومات تحدثت عن اكتشاف محاولة لاغتيال «اللينو»، بوضع عبوة ناسفة على الطريق التي يسلكها يومياً في المخيم. واتهمت «فتح» عناصر من «جند الشام» بزر ع العبوة، ومحاولة الاغتيال. وقد اعترف بذلك أحد الموقوفين، وكذلك بالمهمة، التي أوكلت إليه.

وأفادت مصادر مقربة من «اللينو» أن «عناصر دورية تابعة للكفاح المسلح كانت تقوم بمهامها الروتينية، اشتبهت بشخصين، وارتابت لوضعهما، وكانا يحملان كيسا، كالذي توضع داخله الأمتعة. وعندما حاول عناصر الدورية الاستفسار عن وضعهما، حاولا الفرار، وتركا الكيس. وتبين أن بداخله عبوة ناسفة، فلحق بهما عناصر الدورية، وتمكنوا من إلقاء القبض على أحدهما ويدعى ع. ا. خ.، فيما أطلقت النار على الشخص الآخر، وأصيب في ساقة وظهره. ونقل إلى «مستشفى الأقصى» في المخيم، وهو بحالة حرجة، ويدعى م .ع .غ.».

وأكد شهود عيان في المخيم «أن استنفارا شديداً شهده المخيم ظهر أمس، بين عناصر حركة حماس وآخرين من حركة فتح. وذلك إثر قيام عناصر من فتح بإطلاق النار باتجاه الفلسطيني م.غ.، بالقرب من مدخل مسجد خالد بن الوليد التابع لحماس في المخيم».

في المقابل، أفادت المعلومات أن «الاستنفار كان بين عناصر من جند الشام وفتح، فعند اتهام فتح جند الشام بمحاولة اغتيال اللينو عن طريق زرع العبوة الناسفة، لوحظ وجود عناصر تابعة لعصبة الأنصار، تتحرك أمام مقراتها في المخيم. وتردد ان استنفار العصبة يأتي لردع أي اشتباكات قد تحصل في المخيم، بعدما حذرت فتح أي جهة تحاول التغطية على الحادث أو الاقتراب من الجريح، موجهة إليه تهمة زرع العبوة على الطريق التي يسلكها قائد الكفاح المسلح الفلسطيني».

وأكدت مصادر فتح أن الشخص الذي ألقي القبض عليه ع. ا.خ. قد اعترف أمام لجنة من المحققين، وأمام لجنة المتابعة، واللجان الشعبية، بأن مهمته كانت زرع العبوة على الطريق التي يسلكها اللينو عادة، في طريقة الى مسجد الصفوري في المخيم كل نهار جمعة. كما اعترف بأن مهمة م.ع.غ.، الذي كان برفقته، الضغط على جهاز التفجير».

وأسفرت الاتصالات التي قام بها مدير فرع مخابرات الجيش اللبناني في الجنوب العميد علي شحرور عن تسلم الجيش، عند العاشرة ليلا، الموقوفين مع العبوة التي كان مقررا أن تستهدف «اللينو».

وقالت **الاتحاد، أبو ظبي، 2011/8/6**، أن مصدرا في حركة "فتح" داخل مخيم عين الحلوة أبلغ موقع "النشرة" الإلكتروني أن المصلين في جامع خالد بن الوليد داخل المخيم، عثروا على عبوة ناسفة كانت تستهدف"اللينو" اثناء عودته من تأدية صلاة الجمعة.

الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان: الانتهاكات متواصلة في الضفة وغزة رغم المصالحة

رام الله – محمد يونس: أعلنت الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان (ديوان المظالم) أن انتهاكات حقوق الإنسان تواصلت بأشكال مختلفة في الأراضي الفلسطينية خلال الشهر الماضي والأشهر التي سبقته على رغم التوقيع على اتفاق المصالحة بين حركتي «فتح» و«حماس». وأوردت في تقرير لها العديد من الانتهاكات في تموز الماضي، مثل تنفيذ عقوبة الإعدام من جانب الحكومة المقالة في قطاع غزة وسوء المعاملة والتعذيب والفصل التعسفي من الوظيفة.

وذكرت الهيئة في تقريرها أن الحكومة المقالة في قطاع غزة نفذت خلال الشهر الماضي حكم الإعدام شنقاً بحق مواطنيْن اثنين، مؤكدة موقفها المناهض لعقوبة الإعدام. وقالت إنها تنظر بخطورة بالغة إلى «استمرار قيام الأجهزة الأمنية بانتهاك حق الموقوفين والمحتجزين بسلامتهم البدنية»، مضيفة أنها تعتبر «كل أشكال سوء المعاملة والتعذيب التي تمارسها الأجهزة الأمنية في قطاع غزة والضفة، أعمالاً محظورة يجب تجريمها ومعاقبة مرتكبيها باعتبارها أعمالاً مُجرمة». وتابعت أنها تلقت خلال تموز والأشهر التي سبقته شكاوى يدعي مقدموها تعرضهم للتعذيب وسوء المعاملة في الضفة وغزة.

وسجلت الهيئة انتهاكات الحق في إجراءات قانونية عادلة، ويشمل الاعتقال التعسفي والاعتقال على خلفية سياسية. وقالت انه ما زال هناك عدد من المدنيين يحاكمون من جانب القضاء العسكري، «الأمر الذي يعتبر حجزاً للحرية الشخصية من دون مسوغ قانوني».

وأضافت إنها تنظر بخطورة لاستمرار حالات الاعتقال التعسفي والاعتقال من دون إتباع الإجراءات القانونية في عملية التوقيف. واعتبرت ذلك «إسقاطاً لأحد أبرز حقوق المواطنين المحتجزين في ضرورة عرضهم على القضاء المدني» و«مخالفة جسيمة للقانون الأساسي الفلسطيني، وقانون الإجراءات الجزائية». وقالت إن تلك الاعتقالات استمرت في كل من الضفة وقطاع غزة بوتيرة متفاوتة.

وقالت الهيئة إنها تلقت خلال الشهر الماضي 31 شكوى في قطاع غزة و26 شكوى في الضفة عن عدم صحة إجراءات التوقيف.

ودانت الهيئة قرار وزير الداخلية في غزة حل جمعية منتدى «شارك» الشبابية، مشيرة الى عدم اتباع الإجراءات القانونية في ذلك. وسجلت انتهاكات أخرى بحق الجمعيات والأملاك العامة والخاصة. ووثقت الهيئة العديد من حالات التأخير والمماطلة في تنفيذ قرارات المحاكم الفلسطينية في الضفة وإن كان بوتيرة أقل من السابق. واعتبرت عدم تنفيذ قرارات المحاكم مخالفة صريحة لأحكام الدستور.

وأشارت الى أن معاناة المواطنين في قطاع غزة ما زالت قائمة بسبب استمرار قضية نفاد الدفاتر الخاصة بجوازات السفر في محافظات غزة منذ تشرين الثاني (نوفمبر) عام 2008.

الحياة، لندن، 2011/8/6

دائرة الثقافة في منظمة التحرير: المشروع الاستيطاني يهدف إلى خلق دولة أمر واقع

رام الله: أدانت دائرة الثقافة والإعلام في منظمة التحرير الفلسطينية بشدة، إقرار إسرائيل بناء 930 وحدة استيطانية جديدة في مستوطنة أبو غنيم جنوب مدينة القدس.

وقالت الدائرة، في بيان لها اليوم الجمعة، 'إنه في انتهاك صارخ لقواعد القانون الدولي والشرعية الدولية تسعى إسرائيل من خلال سياستها التوسعية العنصرية إلى خلق دولة أمر واقع وضم المزيد من الأراضي، وتعيق بشكل مباشر قيام دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة، مستغلة انشغال العالم بالثورات العربية المجيدة'.

كما أدانت الدائرة العدوان الإسرائيلي المتصاعد ضد أبناء شعبنا الفلسطيني الأعزل، المتمثل بالاجتياحات العسكرية المستمرة، والقصف الحربي المتواصل على قطاع غزة الذي استهدف المدنيين من الأطفال والنساء وأسفر عن وقوع عدد من الإصابات الخطيرة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2011/8/5

فتح وحماس تلتقيان الأحد في القاهرة وسط تضاؤل الفرص للاتفاق على تشكيل الحكومة

نشرت **الحياة، لندن، 2011/8/6** نقلاً عن مراسلتها في القاهرة، جيهان الحسيني، أن وفدي حركتي فتح وحماس يصلا إلى القاهرة اليوم لمتابعة تنفيذ اتفاق المصالحة. وقال عضو المكتب السياسي لحركة حماس عزت الرشق للحياة إنه سيتم التركيز في لقاء القاهرة على ما تم إنجازه بين الحركتين في جميع الملفات، ومنها ملف المعتقلين ومعالجة آثار الانقسام وباقي العناوين الواردة في اتفاق المصالحة، مشدداً على أن لا جديد في ملف تشكيل الحكومة في ضوء إصرار الرئيس محمود عباس على تسمية سلام فياض رئيساً للحكومة المقبلة، الأمر الذي يعطل تشكيل حكومة وفاق. ولفت إلى أن الفكرة الرئيسة من لقاء القاهرة المقبل هي تكريس الأجواء الإيجابية في الساحة الفلسطينية التي أوجدها اتفاق المصالحة ومتابعتها بتفعيل ملفات المصالحة الأخرى وعدم تعطيلها بتعثر تشكيل حكومة المصالحة على رغم أهميتها وضرورة الإسراع بتشكيلها.

وأضافت **الأهرام، القاهرة، 2011/8/6** نقلاً عن مراسلها أشرف أبو الهول، أن مصدراً مسؤولاً في حركة حماس كشف النقاب للأهرام عن أن اللقاء مع وفد حركة فتح لن يتناول مسألة اختيار رئيس الوزراء، وقال إن لقاء الأحد جرى الاتفاق على عقده في اتصال بين د. موسى أبو مرزوق وبين عزام الأحمد بهدف حسم الملفات الأخرى الأقل أثارة للجدل مثل إطلاق سراح المعتقلين وتلطيف الأجواء الإعلامية بعد أن بدا المواطنون الفلسطينيون يشعرون بأن عملية المصالحة فشلت أو في طريقها للفشل.

وجاء في **القدس العربي، لندن، 2011/8/6** نقلاً عن مراسلها في غزة، أشرف الهور، أن عزام الأحمد توقع أن تسير الأمور في لقاء القاهرة بشكل إيجابي، لكنه رفض خلال حديثه مع القدس العربي أن يدلي بأي معلومات إضافية حول إن كانت هناك طروحات جديدة بخصوص الأسماء المرشحة لتولي منصب رئيس الحكومة، واكتفى بالقول "ملفات المصالحة جميعها ستطرح على طاولة البحث".

وذكر محمود العالول العضو في وفد حركة فتح للمصالحة باستمرار التباين في المواقف بين حركته وحركة حماس حول شخصية رئيس حكومة التوافق، وذكر العالول في تصريحات للقدس العربي أن لقاء الأحد سيتم خلاله "تداول أفكار جديدة بين الحركتين تخص المصالحة". وأشار إلى أن اللقاء سيخصص لـ"دراسة الحالة"، وذكر أن جميع قضايا الخلاف بما فيها الحكومة ومنظمة التحرير والمعتقلون السياسيون وغيرها من قضايا الخلاف ستكون حاضرة على طاولة اللقاء مع حماس.

وفي السياق أكد د. خليل الحية، عضو وفدها في المصالحة، على أن نجاح لقاء الأحد "يتطلب جدية ومسؤولية كبيرة من حركة فتح". وطالب الحية الرئيس عباس بتحديد موقفه الأساسي والحقيقي من

المصالحة الفلسطينية، وأشار في تصريح صحافي إلى أن المصالحة تعتبر "خدمة كاملة للقضية الفلسطينية"، وقال إن تشكيل الحكومة يعد "عنواناً مهماً لإنهاء الانقسام". وأضاف "لذلك نأمل أن يكون السيد محمود عباس قد وصل لهذه القناعة وأن البعد الداخلي والوحدة الفلسطينية والمصالحة الفلسطينية مقدمة على كل شيء". وشدد الحية على أهمية العمل في كل الملفات بخطوط متوازية وبشكل واضح لإنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة الوطنية، من أجل تصليب الموقف الفلسطيني الداخلي في مواجهة الاحتلال ومخططاته. وأكد الحية أن حماس معنية بالدرجة الأولى بتوفير المناخات لهذه المصالحة بدءاً بالمصالحة الداخلية الفلسطينية الاجتماعية الفلسطينية مروراً بالملفات الأخرى. وشدد الحية على أن الملفات الفلسطينية والقضايا الكبرى كملف القدس اللاجئين والعودة ومحاربة الاستيطان "ستتعذر بدون تحقيق المصالحة والوحدة الفلسطينية".

وأوردت **السفير، بيروت، 2011/8/6** نقلاً عن مراسلها ضياء الكحلوت، أن القيادي في حركة فتح، النائب فيصل أبو شهلا قال للسفير إن "الأمور ما زالت على ما هي عليه، لا جديد، سنبحث في اللقاء باقي ملفات المصالحة واستمرار أمن حماس في منع عناصر من فتح من السفر، وكذلك قضية منع الجوازات عن غزة، والتسهيل على المواطنين أكثر". وأضاف أبو شهلا أن ملفات كالانتخابات البلدية والعامة ستكون على طاولة البحث بين الحركتين، ولا مانع لدى فتح في بحث ملف تفعيل منظمة التحرير الفلسطينية، مؤكداً أن فتح ماضية في المصالحة وتأمل في أن ينتهي الخلاف على رئاسة الحكومة. وشدد أبو شهلا على أن فتح لا تزال تصر على سلام فياض، فيما حماس تصر على مازن سنقرط، مؤكداً أن السلطة ترغب في أن تذهب للأمم المتحدة في أيلول المقبل والانقسام "خلف ظهورنا".

عساف: فتح متمسكة بالمصالحة وتتعامل معها كمصلحة وطنية عليا

رام الله: أكدت حركة فتح تمسكها بالمصالحة على اعتبارها مصلحة وطنية عليا تفوق كل المصالح الحزبية والإقليمية والجهوية والشخصية. وقال أحمد عساف المتحدث باسم حركة فتح: إننا بذلنا كل الجهود الصادقة لإنجاح المصالحة ولإخراج شعبنا من هذا الانقسام البغيض الذي الحق أفدح الأضرار بقضيتنا الوطنية وبمصالح شعبنا وبصورته المشرقة. وأكد حرص حركة فتح على إنجاح اللقاء القادم مع حركة حماس لحل كافة العقد التي تحول دون تنفيذ اتفاقية المصالحة، وأعرب عن أمله في توفر الإرادة الحقيقية والنوايا الصادقة لدى حركة حماس. وأضاف عساف: إننا في هذه اللحظات المصيرية من تاريخ قضيتنا فإننا أحوج ما نكون فيه إلى تجسيد وحدتنا وحشد طاقاتنا خلف الرئيس محمود عباس الذي يقود معركة فلسطين باقتدار وحكمة نحو حصد مزيد من النجاحات التي تتحقق بشكل يومي وصولا إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإقامة دولتنا الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس وعودة اللاجئين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2011/8/5

حماس: الوقائي يستدعي العشرات من أنصارنا بالخليل

الخليل: قالت حركة حماس إن جهاز الأمن الوقائي التابع للسلطة الفلسطينية واصل حملات الاعتقال والاستدعاء السياسي لأنصارها في مختلف محافظات الضفة الغربية، مشيرة إلى أن عناصره وزّعوا العشرات من طلبات الاستدعاء على أنصار الحركة في محافظة الخليل، وذلك قبل يوم واحد من اللقاء بين قيادات

حركتي فتح وحماس بالعاصمة المصرية القاهرة لبحث تطبيق المصالحة. وذكرت الحركة في بيان لها وصل وكالة "صفا" نسخة عنه صباح السبت أن العديد من أنصار ونشطاء الحركة في الخليل أكدوا أنهم سُلموا طلبات استدعاء للمقابلة وزّعها عناصر الوقائي أمس الجمعة وأول أمس الخميس. وأشارت إلى أن الاستدعاءات تركزت على طلبة الجامعات والأسرى المحررين ومعتقلين سابقين لدى الأجهزة الأمنية بالضفة. وأوضحت الحركة في بيانها أن جهاز الأمن الوقائي كان قد اعتقل واستدعى خلال الأسبوع الماضي العديد من أنصارها ونشطاءها في محافظتي نابلس والخليل.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2011/8/6

صحيفة "جويش كرونيكل": نتنياهو اقترب من قبول خطة دولية استناداً إلى حدود 1967

القدس المحتلة: قالت صحيفة (جويش كرونيكل) إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو اقترب من قبول خطة دولية لإقامة دولتين استناداً إلى حدود عام 1967.

ونقلت الصحيفة الصادرة من لندن عن مصادر في مكتب نتنياهو قولها إن الحكومة الإسرئيلية 'تعمل مع الإدارة الأمريكية على إيجاد سبل لإعادة إطلاق مباحثات السلام مع السلطة الفلسطينية من أجل درء خطة فلسطينية ترمي إلى حشد الاعتراف بدولة فلسطينية مستقلة في اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك الشهر المقبل'.

وأشارت الصحيفة الى أن الصيغة التي عرضها نتنياهو على الاجتماع الذي عقدته اللجنة الرباعية لعملية السلام في الشرق الأوسط في نيويورك أخيراً، رُفضت بسبب اعتراض روسيا والاتحاد الأوروبي على طلبه بجعل الفلسطينيين يقبلون بالهوية اليهودية لإسرائيل'.

وكشفت عن أن 'محادثات سرية جرت في الأسابيع الماضية بين مسؤولين فلسطينيين بارزين والرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز، لكنها لم تنجح في إحداث اختراق على صعيد العملية السلمية'.

وكالة سما الإخبارية، 2011/8/6

باراك يقرر إعادة منظومة "الغلاف الحديدي" الى عسقلان لمواجهة أحداث أيلول/ سبتمبر

(وام): أعلنت اذاعة جيش الاحتلال أن وزير الحرب "الإسرائيلي" ايهود باراك قرر إعادة منظومة الغلاف الحديدي الى منطقة عسقلان بعد تساقط صواريخ "غراد". وقالت الإذاعة إن رئيس بلدية عسقلان ناشد باراك إعادة المنظومة في ظل التصعيد المتوقع في أيلول/سبتمبر المقبل مع الفلسطينيين، مشيرة إلى أن باراك وافق على طلبه حيث ستتم إعادة المنظومة فورا الى المنطقة.

الخليج، الشارقة، 2011/8/6

"يديعوت": باراك يعين قائد جديد للبحرية تلقّى توبيخاً في حرب تموز 2006

ذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت»، أمس، أن وزير الدفاع الإسرائيلي ايهود باراك صادق على تعيين قائد جديد لسلاح البحرية، وهو العميد رام روتبرغ، الذي تمّ توبيخه بعد تعرض السفينة الحربية «حانيت» للإصابة بصاروخ للمقاومة خلال حرب لبنان الثانية عام 2006.

وبحسب «يديعوت» فإن «رام روتبرغ، وهو يحمل رتبة عميد، سيرقى لرتبة لواء، وسيحل محل اللواء إليعزر ماروم، الذي ينهي خدمته في الجيش بعد 37 عاماً من الخدمة». وأضافت الصحيفة أن «المرشح الأبرز للمنصب كان رئيس أركان سلاح البحرية العميد ريني بن يهودا، والذي تمت إعادته من الحياة المدنية، في إطار الإصلاحات التي قام بها قائد سلاح البحر الحالي».

وأشارت «يديعوت» إلى أن روتبرغ، سبق أن قاد «السرب 13» في العملية التي تم فيها اعتراض سفينة السلاح «كارين – ايه» في العام 2002». وخلال حرب لبنان الثانية، تولى روتبرغ رئاسة شعبة الاستخبارات في سلاح البحرية، وتحمل جزءاً من المسؤولية العامة عن إصابة السفينة «حانيت» بصاروخ أطلقه «حزب الله» خلال حرب تموز 2006.

السفير، بيروت، 2011/8/6

بن أليعازر: "الشرق الأوسط بعد مبارك سيكون شرقا أوسطيا مختلفا"

حجازي عبد الفتاح: عبّر بنيامين بن أليعازر، وزير البنية التحتية الإسرائيلية السابق، عن تخوفه من مرحلة ما بعد مبارك قائلا: "ليس لدي شك في أن الشرق الأوسط بعد مبارك سيكون شرقا أوسطيا مختلفا"، واعتبر أن يوم محاكمته "هو يوم حزين وصعب على إسرائيل".

في حين قال سفير إسرائيل السابق في القاهرة إن: "محاكمة مبارك ستضر بمصر وتنعكس سلبا على إسرائيل".

الشروق، مصر، 2011/8/6

بعض نواب حزب "كديما" يتراجع عن دعم الغاء العربية كلغة رسمية ثانية في "إسرائيل"

تل أبيب – نظير مجلي: حذر عدد من قادة الجماهير العربية في إسرائيل (فلسطينيو 48) من خطر اعتداءات إجرامية وعمليات إرهاب يهودية في صفوفهم وفي بلداتهم، من جراء موجات التحريض العنصري عليهم وسن القوانين العنصرية ضدهم وتفوهات مسؤولين أساسيين بحقهم.

حيث كان آخر هذه الحملات العنصرية العدائية للعرب مشروع قانون قدم للكنيست مساء يوم الأربعاء الماضي بدعم من أحزاب الليكود وإسرائيل بيتنا، وكذلك حزب كديما المعارض، يقضي بإلغاء القانون القديم الذي يعتبر العربية لغة رسمية ثانية بعد العبرية في إسرائيل. وبادر إلى هذا المشروع ثلاثة نواب. ولكن بعض نواب هذا الحزب بدأوا يتراجعون عن القرار وينسحبون.

الشرق الأوسط، لندن، 2011/8/6

الثورة في "إسرائيل" تجمد خطة عسكرية ست سنوات بسبب الأزمة الاقتصادية

القدس المحتلة: قرر جيش الاحتلال الإسرائيلي تجميد خطة عسكرية ست سنوات على خلفية الاحتجاجات الاقتصادية – الاجتماعية التي تعصف بالكيان، واحتمال تغيير الحكومة لسلم أولوياتها في الموازنة العامة، الأمر الذي سيلحق ضررًا في استعدادات الجيش للتحديات الأمنية في السنوات المقبلة.

وذكرت صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية امس الجمعة أن جهاز الأمن قرر تجميد الاستعدادات للخطة السداسية "حلميش" التي أعدها رئيس أركان الجيش بيني غانتس للسنوات 2012 إلى 2018.

وأشارت إلى أن وزير الجيش أيهود باراك صادق على مبادئ الخطة التي تم استعراضها أمام المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابنيت).

وبينت أن غانتس أوضح قبل نحو أسبوعين– قبل قرار تجميد الخطة– أنها تحتاج إلى تمويل بقيمة 6 مليارات شيقل (نحو 1.76 مليار دولار) على الأقل على أن يتم تقسيم هذا المبلغ على مدار 6 سنوات.
وأوضحت أن من أسباب تجميد الخطة الأزمة الاقتصادية التي تعانيها الولايات المتحدة الأمريكية والتقليص في المساعدات الخارجية التي تمنحها واشنطن، وذلك فإنه لا يمكن كذلك الاعتماد على زيادة حجم المساعدات الأمريكية.

السبيل، عمّان، 2011/8/6

وزير الداخلية الأسبق: الأزمة الاقتصادية سببها المستوطنات وسياسة حكومة نتياهو

تل أبيب: قال وزير القضاء والداخلية الأسبق في الحكومة الإسرائيلية، حايم رامون، إن أحد أبرز أسباب الأزمة الاقتصادية التي فجرت موجة الاحتجاج الكبرى «ثورة الخيام»، هو تخصيص ميزانيات ضخمة للمستوطنات في الضفة الغربية المحتلة. وأضاف أن «الاستقامة تحتم الاعتراف بأن المستوطنات تلتهم ميزانيات ضخمة وغير معقولة، بلغت 18 مليار دولار خلال 40 سنة. فلو تم تحويل هذه المبالغ للداخل الإسرائيلي لما حصلت أزمة ولا رأينا حملة احتجاج».
ورفض رامون ادعاءات رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، بأن المشكلة الاقتصادية سببها سياسات الحكومات السابقة التي شجعت الاحتكارات، وقال: «في السنوات العشر الأخيرة كان نتنياهو نفسه في أهم منصبين لمدة سبع سنوات، وزيرا للمالية في حكومة أرييل شارون، ورئيس وزراء ووزيرا أعلى للشؤون الاقتصادية. ومن خلال هذين المنصبين كان المؤثر الأكبر على الاقتصاد ولا يستطيع اتهام أحد غيره بالمسؤولية عن التدهور». وأكد رامون، الذي يشغل منصب الأمين العام لحزب «كديما» حاليا، أن نتنياهو يدير سياسة تلحق أضرارا كبيرة بالاقتصاد، وستؤدي إلى تدهور أكبر عند الانفجارات السياسية المقبلة، نتيجة لتقاعسه عن تحريك مفاوضات السلام. ودعا الجمهور إلى مواصلة حملة الاحتجاج إلى أن يتنحى نتنياهو عن الحكم. وتوقع أن يجري تقديم موعد الانتخابات إلى السنة المقبلة، بدلا من سنة 2013.
وحتى واشنطن، شهدت تجمعا لمواطنين إسرائيليين في مظاهرة أمام البيت الأبيض رفعوا فيها خيمة تحمل شعارات الاحتجاج المرتفعة في تل أبيب.

الشرق الأوسط، لندن، 2011/8/6

دلالات صمت "إسرائيل" عن محاكمة مبارك

وديع عواودة – حيفا: تواصل إسرائيل الرسمية التزام صمتها حيال محاكمة الرئيس المصري المخلوع حسني مبارك، فيما وصف مراقبون صمتها بأنه "صدمة ودهشة وارتباك وبلبلة".
وتعليقا على محاكمة أكبر أصدقاء إسرائيل من الحكام العرب، قال رئيس جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي (الشاباك) السابق عضو الكنيست عن حزب كاديما آفي ديختر، إن محاكمة مبارك تجسد مثالا لسلوك أنظمة غير ديمقراطية.
حيث حمل ديختر في تصريح للإذاعة الإسرائيلية الجمعة على الولايات المتحدة، وقال إن صورة مبارك في القفص تدلل على "اللعبة المزدوجة الأميركية في الشرق الأوسط ويرجح أن تترك أثرا سلبيا على علاقتها مع بقية الدول العربية الصديقة لها".
وقال عضو الكنيست عن حزب كاديما يسرائيل حسون: "أشتم رائحة الانتقام بالأجواء ويبدو أن محاكمة مبارك هي محاكمة سياسية واستعراضية لامتصاص ضغط الشارع المصري".

واعتبر عضو الكنيست مسعود غنايم في حديثه للجزيرة نت أن صمت إسرائيل يدلل على صدمتها من رحيل حليفها الذي ساهم في إجهاض موقف عربي فاعل ضدها طيلة ثلاثة عقود وحاصر غزة ورفع مستوى التعاون الأمني مع إسرائيل.

وعن أبلغ تعبير عن صورة مبارك داخل القفص، هي الآية الكريمة (قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شيء قدير).

موقع الجزيرة نت، الدوحة، 2011/8/6

تقديرات إسرائيلية: نظام الأسد سيسقط والإخوان المسلمون سيستولون على الحكم

الناصرة – زهير أندراوس: يواصل الإعلام الإسرائيليّ في الفترة الأخيرة مواكبة الأحداث التي تعم سوريّة، وتتباين الآراء بين السياسيين والعسكريين والمحللين حول اليوم الذي سيلي نظام الرئيس بشّار الأسد، هذا إذا خرج إلى حيّز التنفيذ.

ففي الأسبوع الماضي أكد رئيس جهاز الموساد السابق (الاستخبارات الخارجيّة) مئير داغان على أنّ سقوط نظام الرئيس السوري بشار الأسد سيشكل ربحاً كبيراً لإسرائيل، وأنه شخصياً سيكون مسروراً للغاية في حال سقوط هذا النظام، على حد تعبيره، ولكن بموازاة ذلك، نقلت صحيفة (يديعوت أحرونوت) العبريّة عن مسؤولين إسرائيليين قولهم إن التقديرات في تل أبيب تفيد بأن نظام الأسد سيصمد في الأمد القصير لأنه يعتمد على جيش قوي وأجهزة أمن قمعية وناجعة، لكن في تل أبيب، أضافت المصادر، يعون أنّ شيئًا ما قد حدث في سورية وهو انهيار حاجز الخوف من النظام واتساع المعارضة للأسد الأمر الذي سيضع نظامه في الأمد البعيد في حالة خطر دائم.

وأضاف المسؤولون الإسرائيليون إنّ التقديرات هي أن نظام الأسد سيسقط في الأمد البعيد لكن سيناريو كهذا لا يبشر بالخير بالنسبة لإسرائيل، لأن هذا سيؤدي إلى استيلاء الإخوان المسلمين على الحكم وهؤلاء ليسوا مستعدين للاعتراف بإسرائيل أبدا وسيسعون إلى طردها من خريطة المنطقة سوية مع جميع الأنظمة العلمانية.

ولكنّ أستاذ تاريخ الشرق الأوسط في جامعة تل أبيب البروفيسور أيال زيسر قال إن الإخوان المسلمين هم حركة قوية جدا ومنظمة في سورية، لكن لا أعتقد أنهم سيصعدون إلى سدة الحكم، وإنما ربما سيكونون جزءا من الصورة في الحكم.

القدس العربي، لندن، 2011/8/6

عالم آثار إسرائيلي: لا صلة لليهود بالقدس

القدس المحتلة – وكالات الانباء: شكك عالم الآثار الإسرائيلي إسرائيل فلنكشتاين من جامعة تل أبيب والذي يعرف بابي الآثار بوجود أي صلة لليهود بالقدس.

جاء ذلك خلال تقرير نشرته مجلة جيروساليم ريبورت الإسرائيلية توضح فيه وجهة نظر فلنكشتاين، الذي أكد لها أن علماء الآثار اليهود لم يعثروا على شواهد تاريخية أو أثرية تدعم بعض القصص الواردة في التوراة كما يشكك فلنكشتاين في قصة داوود الشخصية التوراتية الأكثر ارتباطاً بالقدس حسب معتقدات اليهود، ويقول أنه لا يوجد أساس أو شاهد اثبات تاريخي على وجود هذا الملك المحارب الذي اتخذ القدس عاصمة له والذي سيأتي الميا) (من صلبه للإشراف على بناء الهيكل الثالث، مؤكداً أن شخصية داوود

كزعيم يحظى بتكريم كبير لأنه وحد مملكتي يهودا وإسرائيل هو مجرد وهم وخيال لم يكن لها وجود حقيقي. كما يؤكد فلنكشتاين أن وجود باني الهيكل وهو سليمان ابن داوود مشكوك فيه أيضاً. أما فيما يتعلق بهيكل سليمان فلا يوجد أي شاهد أثري يدل على أنه كان موجوداً بالفعل.
وفي الإطار نفسه يرى خبراء إسرائيليون أن الهدف الرئيس من وراء أنشطة الحفريات هو دفع الفلسطينيين للخروج من المدينة المقدسة وتوسيع المستوطنات اليهودية فيها.

الدستور، عمّان، 2011/8/6

"ثورة الخيام" في تل أبيب تتوقع مظاهرة نصف مليونية اليوم

الناصرة – أسعد تلحمي: «اختبار القوة»، «امتحان الدولة»، «لحظة الحقيقة»، «اختبار حركة الاحتجاج»، «نافذة لمستقبل جديد»... غيض من فيض عناوين وسائل الإعلام العبرية التي كرّست جل صفحاتها وملاحقها الأسبوعية أمس للتظاهرات الاحتجاجية الاجتماعية المتوقع أن تشهدها إسرائيل مساء اليوم، بعد العطلة اليهودية، وذلك للأسبوع الثالث على التوالي. ويرتبط نجاح التظاهرات من عدمه في عدد المشاركين في التظاهرة المركزية في قلب مدينة تل أبيب قبالة «قرية الحكومة» وفي القدس الغربية حيث سيتوجه المتظاهرون نحو منزل رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو. ويأمل قادة حركة الاحتجاج بمشاركة نصف مليون شخص في التظاهرتين، معتبرين مثل هذا العدد رداً شافياً على استهتار رئيس الحكومة بمطالبهم ورفضه الاجتماع معهم، رغم وعوده بنشر خطة اقتصادية – اجتماعية «ستغير وجه الدولة».
ويستمد قادة الاحتجاج التفاؤل بنجاح التظاهرات اليوم من عدول رئيس نقابة العمال العامة «هستدروت» عوفر عيني عن موقفه المعارض لهم، وإعلانه مساء أول من أمس في اجتماع عمالي ضخم ضم 12 ألفا وقوف النقابة إلى جانب المتظاهرين وتقديم الدعم لهم. وقال إن «إسرائيل تحولت إلى دولة رأسمالية خنزيرية»، وأن أسعار الشقق ارتفعت في شكل جنوني نتيجة سياسة الحكومة، مناشداً بلغة تحذيرية رئيس الحكومة الإسراع في الاجتماع مع ممثلي المحتجين والإصغاء لمطالبهم، «وهؤلاء ليسوا من حزب معين إنما هم شعب بأكمله يعاني معاناة صادقة تعكس عدم تمكن شرائح واسعة من مواصلة العيش تحت وطأة هذه المعاناة». كذلك تجندت كبرى الصحف، باستثناء صحيفة «إسرائيل اليوم» الداعمة لنتانياهو، إلى جانب المحتجين وجندت شخصيات نافذة من المجالات المختلفة لتكتب مقالات تأييد للمحتجين ودعوات الى توسيع رقعة الاحتجاج. كما كرّست صحيفة «يديعوت أحرونوت» غلاف ملحقها السياسي الأسبوعي لمقالة لأحد أبرز الأدباء في الدولة العبرية، ديفيد غروسمان، تحت عنوان «نافذة لمستقبل جديد». وأعرب عن أمله في أن تدفع الحركة الاحتجاجية نحو تعميق الحوار «بين اولئك الذين

لم يتحاوروا مع بعضهم البعض منذ عشرات السنين، بين الشرائح الاجتماعية المختلفة، بين المتدينين والعلمانيين، وبين العرب واليهود، وذلك بهدف تشخيص قاسم مشترك لهذه الفئات كلها».

الحياة، لندن، 2011/8/6

طبقات الدفاع الجوي الإسرائيلي

* **Airborne Laser**: هو عبارة عن طائرة أميركية ضخمة من نوع «بوينغ 747» قادرة على التحليق والمراقبة لساعات، وبإمكانها رصد وتفجير الصواريخ الباليستية بعد فترة وجيزة من مكان إطلاقها بواسطة شعاع عالي من الليزر، ومن مسافة مئات الكيلومترات.

* **الطبقات العليا:** منظومة دفاعية تضم صواريخ «آرو3». مهمتها اعتراض الصواريخ الباليستية على ارتفاع 100 كيلومتر، أي قبل دخولها الغلاف الجوي. تعمل بالتناغم مع الرادار العملاق «اكس باند».
* **ثاد:** نظام صاروخي أميركي، فائق السرعة وقادر على المناورة وتفجير الصواريخ الباليستية خارج الغلاف الجوي وداخله، إضافة لاعتراضه أي سلاح للدمار الشامل يدخل في مساره. يتم إطلاقه من البحر والجو، ويمكن دمجه بنظام «باتريوت».
* **السهم:** تضم صواريخ «آرو 2» التي تعترض الصواريخ الباليستية المتوسطة والقصيرة المدى، وذلك بالانفجار قرب الهدف في الطبقة العليا للغلاف الجوي. يمكن تفعيل أداء صواريخ «آرو 2» لتكون أسرع في الرصد بواسطة طائرات من دون طيار تحتوي على مجسات فائقة الدقة تعمل بالتكامل مع الرادار الأميركي العملاق «أكس باند» الموجود في صحراء النقب. كما يمكن دمجها بنظام الصواريخ الاعتراضية «باتريوت».
* **العصا السحرية:** نظام دفاعي أميركي . إسرائيلي مشترك يعمل بالليزر ومضاد للصواريخ الباليستية القصيرة المدى والصواريخ التقليدية بعيدة المدى (70 . 200 كيلومتر).
* **مقلاع داود:** نظام دفاعي أميركي . إسرائيلي مخصص لاعتراض الصورايخ المتوسطة والقصيرة المدى.
* **القبة الحديدية:** تستهدف تشكيل درع ضد صواريخ «القسام» و«الكاتيوشا» و«فجر1». تكلفة الصاروخ الاعتراضي الموجه بالليزر والمسمى «تامير» تتراوح بين 30 و50 ألف دولار، أي أنه باهظ الثمن قياسا إلى صواريخ «القسام» و«الكاتيوشا».
* **Sensor to Shooter:** مشروع قيد التطوير يدمج مجموعة أنظمة صاروخية دفاعية وأجهزة رادار ببعضها. مخصص لقصف منصات الصواريخ القصيرة والمتوسطة المدى بعد انطلاق الصواريخ منها.
* **نظام فالانكس:** دفاعات جوية رشاشة أميركية الصنع تسعى إسرائيل للحصول عليها. و«فالانكس» أو «سانتوريون» هي مدافع مصممة ضد الصواريخ قصيرة المدى، تُطلق 4 آلاف طلقة ذات اختراق وتفجير عالي، حيث تفتت الصاروخ المهاجم وتمنع سقوط الشظايا الضخمة منه فوق المناطق الآهلة. يطلق عادة من البوارج الحربية، وهو قيد التطوير ليستخدم من البر في حماية المنشآت الحساسة.
* **حراس السماء:** هو جهاز يطلق إشعاعات ليزر عالية نحو الأهداف الطائرة كصواريخ «كاتيوشا» والقذائف المدفعية. أعاد الجيش الإسرائيلي تفعيله بعد حرب تموز 2006.

السفير، بيروت، 2011/8/6

خمسة شهداء وعدد من الجرحى الفلسطينيين في مخيم حماة بسورية

رام الله: أفاد شهود عيان بأن خمسة لاجئين فلسطينيين استشهدوا وأصيب عدد آخر بجروح في قصف واشتباكات استهدفت قبيل فجر الجمعة، محيط مخيم حماة للاجئين الفلسطينيين وسط سورية. وقال شاهد عيان فر مع عائلته من المخيم، إن عشرات العائلات غادرت المخيم باتجاه مدينة حلب هربا من القصف والاشتباكات الجارية في محيط المخيم. وأضاف أن خدمات الكهرباء والمياه والهاتف مقطوعة عن المخيم منذ ثلاثة أيام. ولفت إلى أن مجموعات ملثمة تركب دراجات نارية تجوب الاوتستراد الرئيسي المواجه للمخيم وتطلق الرصاص في محاولة لجر الفلسطينيين إلى الصراع الدائر هناك.
وقال: إن لجنة شكلت في المخيم أوضحت بشكل لا لبس فيه أن الفلسطينيين في سورية هم ضيوف على هذا البلد لحين عودتهم إلى وطنهم وأن لا علاقة لهم بالأحداث الجارية هناك، متمنين على الجميع عدم

زجهم في هذا الصراع، كما تمنت عودة الوحدة واللحمة بين أبناء الشعب السوري الواحد، وأن تحقن دماء الشعب السوري الشقيق'.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2011/8/5

120 ألفاً أدوا صلاة الجمعة الأولى من شهر رمضان في المسجد الأقصى

القدس: قدرت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس بأن نحو 120 الف مصل تمكنوا من اداء صلاة الجمعة الاولى من شهر رمضان في المسجد الاقصى برغم القيود التي فرضتها القوات الإسرائيلية على وصول المصلين من سكان الضفة الغربية الى القدس لاداء الصلاة.

وانتشرت قوات معززة من الجيش والشرطة الإسرائيلية على بوابات القدس القديمة والمسجد الاقصى واستخدمت طائرة عمودية لمراقبة سير الأمور في ساحات المسجد. ولم تسمح القوات الإسرائيلية لمن هم دون سن 45 عاما من سكان الضفة الغربية من الدخول إلى القدس لأداء الصلاة.

وقال عدد من المصلين انهم اضطروا للمرور عبر طرق وعرة من اجل تفادي الحواجز الإسرائيلية من اجل الوصول الى القدس لاداء الصلاة.

القدس، القدس، 2011/8/6

الخليل: 10 آلاف مواطن يؤمّون الحرم الإبراهيمي رغم حواجز الاحتلال

الخليل: أمّ الحرم الإبراهيمي بالبلدة القديمة من الخليل، أمس، نحو 10 آلاف مواطن ومواطنة لتأدية صلاة الجمعة داخل الحرم وفي ساحاته الخارجية، وذلك بالرغم من الكثافة الملحوظة لحواجز التفتيش التي أقامتها قوات الاحتلال في العديد من الطرق المؤدية إليه.

الأيام، رام الله، 2011/8/6

مواجهات بالقدس بعد محاولة مستوطنين اقتحام المسجد الأقصى

القدس: حاول مجموعة من المستوطنين مساء الجمعة اقتحام باحات المسجد الاقصى الا ان الشبان المقدسيين تصدوا لهم. وقال مراسلنا بالقدس: "ان مجموعة من المستوطنين حاولوا اقتحام المسجد الأقصى من مدخل باب المجلس في الوقت الذي كان فيه المصلون يؤدون صلاة التراويح، وتصدى لهم الشبان المقدسيين وقاموا بمنعهم من الدخول". وأكد ان مواجهات استمرت حتى ساعة متأخرة من الليل، ولم تبلغ المصادر الطبية عن وقوع اي اصابات.

وكالة معاً الإخبارية، 2011/8/6

إصابة أربعة فلسطينيين جراء غارات جوية إسرائيلية على غزة

غزة – أشرف الهور: أصيب أربعة مواطنين فلسطينيين اثنان منهم بحالة خطرة جراء شن مقاتلات حربية إسرائيلية سلسلة غارت على أهداف أرضية متفرقة في قطاع غزة.

وقالت مصادر أمنية وشهود عيان أن مقاتلات نفاذة شنت في الساعات الأولى لفجر الجمعة سلسلة غارات جوية استهدفت مناطق يتجمع فيها النشطاء. وأصابت غارتان متلاحقتان موقع تدريب يتبع كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، يقع إلى الغرب من مدينة دير البلح وسط قطاع غزة. كما استهدفت غارة

أخرى مكاناً يتجمع فيه نشطاء فلسطينيون، فيما استهدفت غارة رابعة مزرعة دواجن تقع شرق دير البلح. وفي مدينة خانيونس أطلقت طائرة مروحية هجومية صاروخاً على بوابة مدينة أصداء الإعلامية، التي يتواجد فيها منتزهات ومدينة ألعاب، ما أدى إلى إحداث أضرار مادية في المكان.

القدس العربي، لندن، 2011/8/6

عشرات الإصابات بالاختناق في مسيرة بلعين الأسبوعية

رام الله: أصيب عشرات المواطنين والمتضامنين الأجانب بالاختناق الشديد بالغاز المسيل للدموع، إثر قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي لمسيرة بلعين الأسبوعية المناوئة للاستيطان والجدار العنصري.

وشارك في المسيرة التي دعت إليها اللجنة الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان في بلعين، أهالي القرية ونشطاء سلام إسرائيليين ومتضامنين أجانب. ورفع المشاركون الأعلام الفلسطينية، ورددوا الهتافات الداعية إلى الوحدة الوطنية، والمؤكدة على ضرورة التمسك بالثوابت الفلسطينية، ومقاومة الاحتلال، وإطلاق سراح جميع الأسرى والحرية لفلسطين، وهتفوا بعبارة '194 هي دولة فلسطين'.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2011/8/5

الأونروا ترفع معدلات القبول في كلية العلوم التربوية

عمان – زيد ابو خروب: رفعت إدارة وكالة الأونروا معدل القبول التنافسي في كلية العلوم التربوية والاداب الجامعية «جامعة ناعور» التابعة للأونروا إلى ثمانين بالمائة، الأمر الذي أثار حفيظة كثير من آباء الطلبة المستفيدين من الخدمات المختلفة التي تقدمها إدارة الوكالة للاجئين. وأعلنت الجامعة فتح باب التقدم بطلبات الالتحاق في تخصصي معلم صف ومعلم انجليزي اعتبارا من يوم غد الاحد للطلبة ممن حصلوا على معدل 80% فما فوق.

الدستور، عمّان، 2011/8/6

فلسطينيو 48 يحيون مجزرة شفا عمرو بالتحذير من مذابح جديدة ينفذها إرهابيون يهود

تل أبيب– نظير مجلي: حذر عدد من قادة الجماهير العربية في الداخل الفلسطيني (فلسطينيو 48) من خطر اعتداءات إجرامية وعمليات إرهاب يهودية في صفوفهم وفي بلداتهم، من جراء موجات التحريض العنصري عليهم وسن القوانين العنصرية ضدهم وتفوهات مسؤولين أساسيين بحقهم.

وجاءت تحذيرات قادة الجماهير العربية في إسرائيل، الليلة قبل الماضية، خلال الاحتفال التأبيني في الذكرى السنوية السادسة لارتكاب مذبحة شفا عمرو، التي ارتكبها الإرهابي اليهودي نتان زادة الذي دخل المدينة وهو يرتدي الزي العسكري عبر حافلة ركاب عمومية وراح يطلق الرصاص على الركاب وعلى المارة من المواطنين في حي الدروز فيها. وقد أدى هذا الاعتداء إلى مقتل أربعة مواطنين وإصابة عشرات بجراح، قبل أن ينجح عدد من الشباب في السيطرة على الإرهابي وضربه حتى الموت. ومع أن كل الدلائل تشير إلى

أن القاتل كان ينوي مواصلة القتل لأكبر قدر من العرب، فإن الشرطة اعتقلت هؤلاء الشبان وتقوم بمحاكمتهم حاليا، بتهمة «ارتكاب جريمة قتل متعمد».

الشرق الأوسط، لندن، 2011/8/6

تقرير: الاحتلال ينتهك حق الأسرى في ممارسة شعائرهم في رمضان

رام الله: اتهم حقوقي فلسطيني سلطات الاحتلال الإسرائيلي، بانتهاك القانون الدولي الإنساني في حق ممارسة الشعائر الدينية في السجون والمعتقلات خلال في شهر رمضان المبارك، مشيرا إلى أن المادة (86) من اتفاقية جنيف الرابعة للأسرى تقول إنه على "الدولة الحاجزة أن تضع تحت تصرف المعتقلين، أياً كانت عقيدتهم، الأماكن المناسبة لإقامة شعائرهم الدينية". مذكرا أن الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، طالبوا مراراً وتكراراً من سجانيهم توفير مكان مخصص لإقامة الصلاة.

وقال رأفت حمدونة مدير مركز الأسرى للدراسات، إن إدارة السجون تمنع إدخال الكتب الإسلامية وحتى المصاحف عبر الزيارات بالعدد المطلوب، إضافة إلى منع تأدية الصلاة الجماعية وخاصة التراويح. وطالب حمدونة، الصليب الأحمر الدولي والمنظمات الحقوقية والإنسانية والمجتمع الدولي، بالضغط على الاحتلال وانصياعه للالتزامات القانونية والأخلاقية ،فيما يتعلق بقواعد القانون الدولي الإنساني وتعاملها مع الأسرى في السجون في القضايا الدينية لما لهذا الأمر من قدسية وحساسية.

قدس برس، 2011/8/5

وزير الثقافة السوري: ارتحل "سيف فلسطين" لكن شمسه لم تغِب

دمشق – أوس داوود يعقوب: أقامت وزارة الثقافة السورية، نهاية الأسبوع الماضي، حفل تأبين للشاعر الفلسطيني الكبير يوسف الخطيب، الملقب بـ«سيف فلسطين ومجنونها»، وذلك في مكتبة الأسد الوطنية بدمشق، برعاية وحضور وزير الثقافة د. رياض عصمت، وعدد من الشخصيات الثقافية والفنية والإعلامية الفلسطينية والسورية والعربية، ولفيف من أصدقاء الشاعر ومحبيه، كما حضر الحفل ممثلون عن بعض المؤسسات والهيئات العربية.

الوزير السوري ألقى كلمة وصف فيها الشاعر الراحل بعندليب فلسطين، وسنديانتها، والمدافع عن أرضها، ورافع راية المقاومة والتحرير والمقاتل دون هوادة من أجل قول كلمة الحق، فكان صلباً مثل صخرة. وأكد الوزير أن رحيل (الخطيب) يشكّل خسارة فادحة للأدب العربي الحديث. وميزة الفقيد برأي الوزير أنه كتب عن النكبة والنكسة، لكنه لم ينتكب ولم ينتكس، بل ظلَّ مؤمناً بقضيته، حالماً بمستقبل أفضل.. من هنا فإن القيمة النبيلة التي قدّمها الراحل أنه كان الأمثولة عن رجل عاش قضيته وشعره، فظلَّ مثالاً يحتذى به.. وختم الوزير كلامه مشيراً إلى أن الشاعر يوسف الخطيب «ارتحل ارتحال الشمس لكن شمسه لم تغِب».

الدستور، عمّان، 2011/8/6

سليمان وميقاتي أكدا لوفد الأونروا تعزيز التقديمات لتسهيل حياة اللاجئين الفلسطينيين

أكد رئيس الجمهورية ميشال سليمان أهمية تعزيز التقديمات الى اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، لافتا الى خطورة مواصلة السلطات الاسرائيلية هدم منازل العرب في القدس الشرقية واتخاذ قرارات ببناء وحدات سكنية جديدة لليهود، كان آخرها 900 وحدة.

وكان سليمان يتحدث في المقر الرئاسي الصيفي في بيت الدين أمس، لدى استقباله وفداً من وكالة غوث اللاجئين وتشغيلهم "الأونروا" يضم المفوض العام فيليبو غراندي والمير العام للوكالة في لبنان سالفاتوري لومباردو.

وكذلك استقبل رئيس مجلس الوزراء نجيب ميقاتي الوفد في السرايا، وأكد له "عزم الحكومة على المضي في اتخاذ الاجراءات التي تسهل حياة الفلسطينيين بما فيها عمل الأونروا، مع التمسك بحقهم في العودة الى ديارهم ورفض توطينهم في لبنان".

بعد المقابلة، صرح غراندي: "(...) تحدثنا عن تقديمات الأونروا وخصوصا بالنسبة الى مخيم نهر البارد، وقد وعد الرئيس ميقاتي بالمساعدة في هذا الإطار وهو يعي اهمية استمرار هذا المشروع. وكما تعلمون فقد بدأنا بإعادة بعض العائلات الى المخيم ودولته مسرور لهذا الأمر. كما تحدثنا ايضا عن بعض المسائل التقنية المتعلقة بطرق الدخول الى المخيم، وفي الحقيقة كنت متأثرا جدا بمقاربة دولته الواضحة جدا ونيته المساعدة بطريقة عملية جدا وثابتة، وانا اتطلع الى العمل مع رئيس الحكومة والحكومة اللبنانية، من خلال مكتب الأونروا".

النهار، بيروت، 2011/8/6

لبنان يرأس مجلس الأمن في أيلول/ سبتمبر ويقرر الاعتراف بدولة فلسطين

خليل فليحان: قرر لبنان الاعتراف بدولة فلسطين في الايام المقبلة وسيعقد رئيس الوزراء نجيب ميقاتي الاثنين المقبل اجتماعا تحضيريا لوضع آلية الاعتراف يضم وزير الخارجية والمغتربين عدنان منصور ومندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير نواف سلام ومسؤولين آخرين من الوزارات المختصة. وبعد وضع الآلية التطبيقية لقرار سبق لمجلس الوزراء ان اتخذه في هذا الصدد في العلم 2008 مع التذكير انه جمد اي لم ينفذ وتضمن اشارة الى ان الاجراءات التنفيذية ستتخذ في الوقت المناسب. وتقرر الآن الاعتراف وفي حال حصوله سيرفع التمثيل الديبلوماسي الى رتبة سفارة.

ولفت ميقاتي الى ان لبنان هو الدولة العربية الوحيدة التي لم تعترف الى الآن بدولة فلسطين.

ومما لا شك فيه ان لبنان سيضطلع بدور بارز في دعم اعلان دولة فلسطين في ايلول المقبل ليس لأنه سيرئس مجلس الامن طوال شهر ايلول فحسب بل ايضا لانه يمثل المجموعة العربية لدى هذا المحفل الدولي.

النهار، بيروت، 2011/8/6

لبنان: "العمل الاسلامي" تدعو لتخفيف الاجراءات حول مخيمات اللاجئين الفلسطينيين

بيروت: شددت جبهة "العمل الاسلامي" في لبنان على "ضرورة دعم الشعب الفلسطيني المقيم على أرض لبنان من خلال منحه المزيد من الحقوق المدنية والاجتماعية، التي تتيح له العيش براحة وطمأنينة وكرامة وتساهم في توسعة هامش حق العودة له"، مؤكدة رفضها القاطع لطروحات التوطين أو تحويل اللاجئين إلى جالية داخل لبنان مما يعني حرمانهم من حق العودة إلى ديارهم معززين مكرمين.

وحذرت الجبهة في بيان لها اليوم الجمعة (8/5)، من المشاريع الامريكية والاوروبية، التي قالت بأنها "تلبي طموحات إسرائيل لمنع اللاجئين في الشتات حتى من حلم العودة إلى فلسطين"، وطالبت "السلطات اللبنانية بتخفيف الاجراءات الامنية والعسكرية حول المخيمات وضرورة تأمين أبسط لوازم السكن والترميم والشؤون الحياتية من ماء وكهرباء وعدم التضييق عليهم".

ونبهت إلى "خطورة المشاريع الاستيطانية الجديدة في القدس المحتلة والبدء ببناء المزيد من المستوطنات على انقاض البيوت والأراضي الفلسطينية في جبل غنيم وغيره إضافة إلى طرد السكان الاصليين من مدينة القدس"، على حد تعبير البيان.

قدس برس، 2011/8/5

تركيا تنسحب من مناورات بحرية في البحر المتوسط تشارك بها "إسرائيل"

أنقرة: أكد مسؤولون في وزارة الخارجية التركية أن أسطول بلادهم لن يشارك في المناورات البحرية المشتركة مع الولايات المتحدة والكيان الصهيوني في البحر المتوسط لهذا العام. ونقلت صحيفة الزمان التركية يوم الجمعة 8/5 عن المسؤولين قولهم إن إنجاز عملية بحرية مشتركة لا يمكن قطعاً في ظل العلاقات المتوترة مع الكيان الصهيوني.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2011/8/5

القاهرة تدعو إلى إتمام المصالحة قبل استحقاق أيلول/ سبتمبر

نشرت **الأهرام، القاهرة، 2011/8/6** نقلاً عن مراسلها ربيع شاهين، أن مصادر دبلوماسية مصرية مطلعة قالت إن الاجتماع المرتقب لقيادات من حركتي فتح وحماس الفلسطينيتين بالقاهرة يوم الأحد سيتصدره موضوع رئيسي يتعلق بملف تشكيل الحكومة الفلسطينية. وكشفت المصادر عن أن القاهرة سوف تطالب الفصيلين الرئيسيين بضرورة إنجاز هذه المسألة وإزالة العقبة من أمام عملية المصالحة واستكمالها بإنهاء موضوع تشكيل الحكومة. وأكدت أن هذا يعد مطلباً مصرياً وعربياً شاملاً. ولفتت إلى وجود حالة من الاستياء العربي لاستمرار الجدل الفلسطيني وتعليق ملف المصالحة والخلاف على شخص رئيس الحكومة، في الوقت الذي تسعى المجموعة العربية في نيويورك، وكذا عبر الاتصالات والجهود التي تقوم بها الدول والجامعة على الساحتين الإقليمية والدولية لحشد الدعم والمساندة الدولية للتحرك العربي والفلسطيني في الأمم المتحدة بشأن مطلب واستحقاق الدولة.

وأضافت **السفير، بيروت، 2011/8/6** نقلاً عن مراسلها ضياء الكحلوت، أن السفير علمت من مصادر موثوقة في غزة أن السلطات المصرية قلقة جداً على مصير المصالحة في ظل تغير الأولويات لدى فتح وحماس، وأنها أبلغت الحركتين بأن الفشل ممنوع هذه المرة، وأنها تتفهم صعوبة الأوضاع واحتياج التوافق لوقت أطول. وأضافت المصادر أن مصر تتحرك على كل المستويات لتحريك المصالحة، لكنها لا تريد أن تظهر في صورة أي من التحركات، حيث تفضل بعد الثورة، وتوقيع اتفاق المصالحة، ألا تتدخل في أي من التفاصيل.

"المصري اليوم": "جيش الإسلام" الفلسطيني متورط في هجوم العريش

كتب أسامة خالد: حددت أجهزة الأمن بشمال سيناء أسماء منفذي الهجوم المسلح على قسم ثان العريش، يوم الجمعة 7/29. وكشفت مصادر أمنية، طلبت عدم ذكر أسمائها، أن أجهزة الأمن توصلت لأسماء كل المشاركين في الهجوم. وأفادت التحقيقات بتورط عناصر فلسطينية مسلحة تنتمي إلى تنظيم جيش الإسلام الفلسطيني في الهجوم على القسم، في حين استبعدت المصادر مشاركة عناصر أجنبية غير فلسطينية في الهجوم، وأكدت أنه من المنتظر إلقاء القبض على المتهمين خلال أيام قليلة.

المصري اليوم، القاهرة، 2011/8/5

تقرير إخباري: سقوط مبارك فتح أبواب غزة على العالم الخارجي

(ا.ف.ب.): تشهد الأنفاق المحفورة تحت الحدود بين قطاع غزة ومصر نشاطاً محموماً بعدما تزايدت حركة التهريب عبرها مع تخفيف الجانب المصري المراقبة عليها منذ إطاحة الرئيس حسني مبارك. وفيما يرقد الرئيس المخلوع على فراش المرض، يتمتع مهربو غزة التي تخضع لحصار إسرائيلي منذ حزيران/ يونيو 2006 بحريتهم الجديدة في التهريب.

ويرى محمد مدير أحد أنفاق التهريب أن "الأمور تغيّرت كثيراً مع الوضع في مصر"، ويضيف الشاب الذي رفض الكشف عن اسمه الحقيقي "نهرب الآن 150 طنا [من الإسمنت] يومياً. في السابق كانت الكمية بين عشرين وثلاثين طنا". ويقول محمد إن "كيس الاسمنت يباع بـ 25 شيكل (خمسة يوروهات يورو) بينما وصل السعر سابقا إلى مئتي شيكل (25 يورو)". ويعادل الطن عشرين كيساً. وأشار إلى أن "حماس لا تقوم بجباية الضرائب حاليا"، وأنها "تتحقق من أننا لا ندخل مواد غير مشروعة كالمخدرات".

وعبر البئر العميقة المدعمة والتي تغوص على أعماق 25 مترا بطول 750 مترا، يتم تهريب أطنان من الحديد. ويقول شاب اسم محمد ويعمل ضمن فريق مكون من 12 شخصاً لاثنتي عشرة ساعة في اليوم مقابل 250 شيكل (50 يورو) إن "الأمن كان سابقاً موجوداً بشكل أكبر على الجانب المصري".

ويرى أبو محمد قشطة الذي ينظم عبر الهاتف عملية خروج شحنات من الحصى باستخدام نظام البكرات من نفق يخترق الأرض بشكل أفقي إن "العمل أصبح أسهل في الوقت الحالي". وأضاف "في السابق كان يجب أن نقطع 700 متر تحت الأرض والآن نقطع 150 متر فقط"، ويقول "في السابق كنا ندخل ما بين 30 حتى 40 طناً يومياً والآن ندخل 120 طناً يومياً".

ولم يحسّن فتح معبر رفح بشكل دائم من قبل السلطات المصرية الجديدة من وضع البضائع بسبب غياب وسائل نقلها. وبحسب آخر تقرير أسبوعي لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة فإن نحو 700 شخص على الأقل يغادرون غزة باتجاه رفح يومياً، فيما يدخل منهم 600 فقط. وهناك ثلاثون ألف شخص مسجّلين للعبور في الأشهر المقبلة.

الخليج، الشارقة، 2011/8/6

"بيت مال القدس": زيادة حجم المشاريع المنجزة عام 2010 بنسبة 110%

نشرت **الخليج، الشارقة، 2011/8/6** نقلاً عن مراسلها في الرباط، حكيم عنكر، أن مدير المحاسبة والمراقبة المالية بوكالة بيت مال القدس الشريف فوزي البوري، أكد أول أمس، في الرباط أن قيمة المشاريع المنجزة والبرامج المعتمدة السنة الماضية من وكالة بيت مال القدس الشريف بلغت 12 مليون و6 آلاف و772 دولاراً، وذلك بزيادة بنسبة 110% مقارنة مع 2009. واحتل القطاع الاجتماعي المرتبة الأولى في

حجم المشاريع بنسبة 43% من حجم المنجزات بما مجموعه 43 مليون درهم. وضمت هذه المشاريع برامج العيش الكريم وكفالة اليتيم المقدسي والطرود الغذائية وتجهيز الأندية الرياضية (يستفيد منها 23 نادياً رياضياً مقدسياً) وكذا دعم الجمعيات النسائية. وحاز قطاع التعليم المرتبة الثانية في حجم المشاريع المنجزة برسم السنة ذاتها بنسبة 28% من حجم المنجزات، يليه قطاع الصحة (19%)، ثم قطاع الترميم وشراء الأراضي والعقارات (10%).

وأضافت وكالة **قدس برس، 2011/8/5** من الرباط، أن الشريف فوزي البوري أشار أن حصيلة التبرعات لفائدة وكالة بيت مال القدس برسم سنة 2010 بلغت 79 مليون و735 ألف و659 درهم، منها 63 مليون و209 ألف و159 درهم مساهمة من المملكة المغربية، مضيفاً أن نسبة زيادة حجم التبرعات ناهزت 132% مقارنة مع سنة 2009. أما بخصوص المشاريع المعتمدة برسم سنة 2011 إلى غاية 31 تموز/ يوليو الماضي، أوضح البوري أن وكالة بيت مال القدس الشريف تمكنت من اعتماد ما مجموعه ثمانية ملايين دولار من مجموع 30 مليون المبرمجة، وأشار إلى أنه ولكي تتمكن الوكالة من تغطية كافة المشاريع المبرمجة فإنها بحاجة إلى مبلغ 22 مليون دولار المتبقية.

"النهار اللبنانية": أوروبا تعرض الاعتراف بدولة فلسطينية شرط عدم التوجه إلى مجلس الأمن

رام الله – محمد هواش: علمت "النهار" من مصادر فلسطينية رفيعة المستوى أن الاتحاد الأوروبي اقترح على الرئيس الفلسطيني محمود عباس عدم التوجه إلى مجلس الأمن للحصول على اعتراف بدولة فلسطينية، في مقابل اعتراف في الجمعية العمومية بفلسطين دولة ذات سيادة وعضوية مراقب، وتلقي دعم أوروبا السياسي والمالي بما في ذلك اعتراف دول أوروبا بالدولة الفلسطينية على حدود 1967.

وقالت المصادر إن مبعوث الاتحاد الأوروبي لدى السلطة الفلسطينية كريستيان برغر حمل هذا الاقتراح في لقائه عباس مساء الاربعاء الماضي، وأن وزير الخارجية البريطاني وليم هيغ أكد العرض الأوروبي في اتصال هاتفي مع الرئيس الفلسطيني عقب لقائه برغر، وأن عباس بحث أمس هاتفياً في الاقتراح مع وزير الخارجية المصري محمد كامل عمرو.

النهار، بيروت، 2011/8/6

باريس ولندن تدينان بناء وحدات استيطانية جديدة في القدس

(وكالات): دانت فرنسا قرار وزارة الداخلية الإسرائيلية السماح ببناء 930 وحدة استيطانية جديدة في القدس المحتلة. واعتبرت الخارجية الفرنسية، في بيان، أمس، أن القرار يهدد احتمال التوصل إلى حلّ عبر المفاوضات يُمكّن "إسرائيل" وفلسطين من العيش جنباً إلى جنب بسلام وأمن، تكون القدس بموجبه عاصمة للدولتين. وقال البيان إن فرنسا تعتبر الاستيطان "غير شرعي في الضفة الغربية كما في القدس الشرقية ويشكل عائقاً أمام السلام".

من جانبها اعتبرت لندن أن موافقة "إسرائيل" على بناء 900 وحدة استيطانية تثير "قلقاً كبيراً" أن هذا القرار ينسف الجهود الدولية "لحل النزاع الإسرائيلي الفلسطيني"، ودانت هذا القرار على لسان وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط اليستر بيرت.

الخليج، الشارقة، 2011/8/6

"الأوروبية للدفاع عن الأسرى": "إسرائيل" تعاملت مع الأسرى المحررين بـ"مزاجية لا أخلاقية"

أوسلو: طالبت "الشبكة الأوروبية للدفاع عن حقوق الأسرى الفلسطينيين"، المجتمع الدولي بالوقوف أمام مسؤولياته للضغط على الاحتلال الإسرائيلي، "وردعه عن ممارساته غير القانونية بحق ما يزيد عن ستة آلاف أسير فلسطيني، ما زالوا يقبعون داخل سجونه". واعتبرت الشبكة، في تصريح صحفي مكتوب يوم الجمعة 8/5، تلقت "قدس برس" نسخة عنه، أن قيام الاحتلال بالإفراج عن عدد من الأسرى الفلسطينيين، بعد نحو شهر من انتهاء فترة حكمهم، "يعكس بوضوح عدم قانونية ممارسات الاحتلال، وعدم احترامه لأية معايير دولية وأممية". وأكّدت الشبكة الأوروبية، أن عملية الإفراج وما رافقها من تأخير "تؤشّر بوضوح، على أن الاحتلال يتعامل مع الأسرى بمزاجية لا أخلاقية ولا يلتزم بأية معايير، حتى تلك التي يضعها الاحتلال نفسه، لا سيّما أنه رفض خلال أسابيع ماضية أيّ إفراجٍ عن هؤلاء الأسرى، ضارباً بعرض الحائط انقضاء فترة محكومياتهم"، على حد تعبيرها.

قدس برس، 2011/8/5

السلطة واستحقاق أيلول...مؤشرات عدم الجدِّية

صالح النعامي

على الرغم من أنَّ الرئيس الفلسطيني محمود عباس يشدّد على عزم السلطة التوجُّهَ للأمم المتحدة وطلب عضويةٍ لدولة فلسطين في المنظمة الأممية، إلا أنَّ هناك بعض المؤشرات التي تَبْعَث على الشكِّ والريبة في جِدِّية هذا التوجُّه. أنَّ أحد المؤشرات التي تَبْعَث على الريبة هي التصريحات التي أدْلَى بها عضو اللجنة التنفيذية لِمُنَظّمة التحرير صائب عريقات، والتي أكَّد فيها أنه لم يتمَّ حتى الآن تحديد موعدٍ زمني للتوجُّه للأمم المتحدة، وذلك في خلاف تامٍّ لحديث قادة السلطة المتكرر عن أنَّ هذه الخطوة ستتم في أيلول القادم. لكن حتى لو تقدَّمت السلطة بالطلب للأمم المتحدة في أيلول فإنَّ هناك مؤشرًا واضحًا وصريحًا على أنَّ قيادة هذه السلطة عاقدة العزم على تجريد استحقاق أيلول من أي مفاعيل تَشِي بجدية السلطة، وتدلِّل على أنَّ هذه القيادة عازمة على بعث رسائل الطمأنة لكلٍّ من تل أبيب وواشنطن بأنَّ استحقاق أيلول لن يتجاوز مقر الأمم المتحدة، وأنَّ إسرائيل لن تُواجِه أي تَبِعات ميدانية على الأرض في أعقاب هذه الخطوة.

آلية تبريد

ولعلَّ أوضح دليل على ذلك، هو موافقة عباس على إرسال قادة الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة إلى واشنطن لإجراء لقاءات مع نظرائهم الإسرائيليين برعاية دينس روس، مستشار الرئيس باراك أوباما، وذلك لأنَّ روس مَعْنِيٌّ بالتأكُّد من أنَّ أجهزة رام الله الأمنية لن تسمح على الإطلاق بأنْ يشكِّل أيلول القادم نقطة تحوُّل في حجم المقاومة الشعبية الفلسطينية للاحتلال ومظاهره. يُدْرك الأمريكيون والإسرائيليون أنَّ الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة لن تسمح بحالٍ من الأحوال باستئناف العمل المسلَّح ضد الاحتلال ومظاهره في الضفة الغربية، لكنهم يَخْشون أن يشكِّل استحقاق أيلول منعطفًا نحو اندلاع هَبَّة جماهيرية تُفْضِي بدورها إلى انتفاضة ثالثة، وهذه تفتح الباب على مصراعيه نحو استئناف العمل المسلح ضد الاحتلال. لم يَسْتَدعِ روس قادة الأجهزة الأمنية فقط لكي يتلقَّى منهم تعهدات بعدم السماح باندلاع هَبَّة جماهيرية في أعقاب أيلول، بل لكي يكون شاهدًا على توافق القادة الأمنيين لأجهزة السلطة والجيش الإسرائيلي على خطة مُفَصَّلة تضمن تحقيق هذا الهدف. أي أنَّ الأمريكيين يريدون إسداء خدمة استراتيجية لإسرائيل عبر طمأنتها بألا تتجاوز الردودُ الفلسطينيةِ– في أعقاب أيلول– الحدودَ السياسية. وهذا يعني عمليًا أنَّ الأمريكيين مَعْنِيّون ببلورة آلية

تبريدٍ لتصفية كل المخاوف الإسرائيلية من انفلات الأوضاع الأمنية بشكلٍ يهدِّد العمق الإسرائيلي ويرهق الجيش وقوى الأمن الصهيونية.

رسالة واضحة

لكن حتى قبل أن تلتئم اجتماعات واشنطن، فقد أرسلت قيادة السلطة رسائل واضحة وصريحة لطمأنة صناع القرار في تل أبيب وواشنطن بأنَّه لا توجُّه لديها لتغيير قواعد الاشتباك الحالية، وذلك عبر تكثيف عمليات الاعتقال ضد قادة ونشطاء حركة حماس، على الرغم من التوقيع على اتفاقية المصالحة. ومما يفسَّر على أنَّ المقصود من هذه الإجراءات التدليلُ على أنَّ السلطة مَعْنِيّة بإيصال رسالة للولايات المتحدة مفادها أنَّ استحقاق أيلول لن يفضي ليس فقط إلى الخروج عن السقف السياسي الذي التزمت به حتى الآن، بل إنَّها أكَّدت أنها ستواصل الحفاظ على الشروط والظروف التي شكلت رافدًا لهذا السقف، وكان أوضح تعبير على ذلك إفشال اتفاقية المصالحة عبر التشبُّث بتسمية سلام فياض كمرشحٍ لتشكيل الحكومة الانتقالية، رغم أنَّ تعيينَه يلقى معارضة داخل حركة فتح لا تقلُّ عن المعارضة التي تبديها حركة حماس.

شُبُهات حول الأزمة المالية

هناك ما يُثِير الريبة في الحديث المتواصل عن الأزمة المالية والتأكيد على عجز السلطة عن دفع الرَّواتِب على الرغم من أنَّ كل الخبراء الاقتصاديين يؤكِّدون أنَّ الأوضاع المالية للسلطة لم تتغيّر بشكل كبير، وبالتالِي لم يَسْتَجِدَّ تطور يبرِّر الحديث عن أزمة مالية، لا سيما بعد وصول المساعدات الجزائرية وقرار السعودية بتحويل مساعدات عاجلة. ولا يَتعلَّق الارتياب فقط بمسوِّغات يسوقها فياض فقط لكي يرغم الجميع على الاحتفاظ به كرئيس للوزراء، بل إنَّه قد يكون الهدف الأساس من افتعال هذه الأزمة هو إشغال الناس بأزمة الرواتب لتحقيق أحد هدفين؛ فإمَّا أن يكون المقصود هو تهيئة الأرضية لقرار فلسطيني بالتراجع عن التوجُّه للأمم المتحدة أو تأجيل الخطوة إلى أجل غير مسمًّى في أقل قدرٍ من الاهتمام الجماهيري الفلسطيني، على اعتبار أنَّ الجمهور الفلسطيني سيكون مهتمًا بالأزمة المالية؛ أو أن يكون المقصود تبريد ردّة الفعل الجماهيرية الفلسطينية على استحقاق، وعدم السماح بتوفُّر الظروف لاندلاع هَبَّة جماهيرية، عبر إلهاء الناس بأزمة الرواتب.

من الواضح تمامًا أنه بدون التلويح للمجتمع الدولي وتحديدًا للولايات المتحدة بأنَّ استحقاق أيلول يمكن أن يشكِّل نقطة تحول تؤثر سلبًا على استقرار المنطقة، فإنَّه لا يوجد هناك أي إمكانية أن يشكِّل هذا الاستحقاق رافعة للضغط على الغرب لتغيير أنْمَاط سلوكه مع إسرائيل، وبالتالِي فإنَّ أيلول لن يشهد عمليًا أي نقطة تحوُّل فارقة في التعاطي الدولي مع القضية الفلسطينية.

إنَّ التعاطي الرسمي مع استحقاق أيلول يدلِّل على اتجاه موازين القوَى داخل السلطة الفلسطينية؛ فسلام فيَّاض الذي يُعارض بشدة التوجُّه للأمم المتحدة هو الذي يفرض رؤيتَه على الجميع بدون استثناء، وضمن ذلك أعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وأعضاء اللجنة المركزية لحركة "فتح"، وعلى رأس هؤلاء عباس، وهذا المؤشِّر بِحَدِّ ذاته في حالَ ثبت بشكلٍ قاطعٍ يقضي على أيِّ أملٍ في خطوة فلسطينية جادة نحو الوفاء بِمُتطلبات إنهاء الاحتلال ومظاهره.

الاسلام اليوم، 2011/8/5

لبنان واللاجئون الفلسطينيون: قصور التواطؤ

زياد الصائغ

ليس سهلا أن تعلن يأسك وقرفك من التعاطي الرسمي اللبناني، كما العام، مع قضية اللاجئين الفلسطينيين... مردّ اليأس والقرف استنتاج قاطع عن قرب، بأن لبنان الرسمي والعام، جاهل بهذه القضية على الأرجح، وديماغوجيّ المقاربات حتماً، ناهيك باستسهاله بحثها بمنأى عن التعقيدات التي تشوبها، وصولا الى إمتطاء سياسييه فيها، من أقصى اليمين الى أقصى اليسار، تواكبهم مرجعياتهم الدينية، وصولا الى امتطائهم احصنة مواجهة التوطين ومناصرة القضية الفلسطينية، بثقافة الشعارات الكاسدة.

في كل الأحوال، ومهما يكن من امر من عدّ ذاته "أبا الصبي: أو أمه" في هذه القضية، فإننا مستمرون، وعلى المدى الأكثر من بعيد، على ما يبدو في الاستناد الى تسويق أن "اللاجئين الفلسطينيين ضحية" وأن "اللبنانيين جلاّد"، كما الى ضرب أولوية وضع رؤية شاملة لمقاربة هذا الملف الشائك على كل المستويات الانسانية، والقانونية، والسيادية، والديبلوماسية. وفي هذا يتجلى قصور التواطؤ. فالقصور جهل وتجاهل لمأساة لبنانية – فلسطينية مشتركة منذ العام 1948. والتواطؤ تغييب لإمكانات التعرف والتحرك. لم يخرق قصور التواطؤ هذا سوى محاولة جدية للرئيس فؤاد السنيورة، أجهضت في بداياتها لأسباب تتعلق بطموحات استعادة زمام المبادرة بملف اقليمي لتكريس زعامة داخلية مهتزة، ما حتم مواجهة شريفة، قضت على هذه الطموحات، ليستدرك صانعو القرار ان القضاء عليها لا يكفي، بل يجب تحويل هذه القضية زاروباً من زواريب المحاصصة السياسية. فاذا نحن في دهليز انتحاري لبناني – فلسطيني، بت، ومن خبرة متواضعة، أعجز من أن أصدق ان هناك من هو جدي في إتخاذ قرار لاخراجنا منه.

ومهما يكن من أمر السياق الذي سبق، ثمة ما يستدعي قول الحقيقة كما هي، من حيث غياب كامل لأيّ استراتيجية لبنانية، أقله في المرحلة الراهنة، في مجلس الامن لمواكبة المعركة الديبلوماسية التي يخوضها الفلسطينيون، لانتزاع اعتراف من الهيئة العمومية للأمم المتحدة بدولتهم على قاعدة الحق بتقرير المصير.

وفي هذا قصور يتبدى تحديداً منذ العام 2005، بتدمير منهجي قامت به مقاربة مبتورة لوزارة الخارجية والمغتربين، وتحديداً في مسألة رفع مستوى ممثلية منظمة التحرير الفلسطينية الى سفارة، مبررة ذلك، بالخلاف الذي كان قائماً حينها بين "السلطة الفلسطينية" و"حماس" لناحية شرعية تمثيل الشعب الفلسطيني، على الرغم من ان القانون الدولي واضح في هذا السياق. اما وقد تصالحت "السلطة" و"حماس"، وعلى الرغم من لا أحقية المبرر المطروح وقتها، فإن المسألة نفسها تستعيد إلحاحها بسبب من أن مفهوم "السفارة" بالمعنى القانوني مرتبط باعتراف بقيام دولة، فهل التعاطي الرسمي اللبناني سيستمر في شل دور لبنان في مجلس الأمن، كما ضرب الشرعية الفلسطينية في لبنان نفسه؟ أوَ لا يعي القيمون على سياسة لبنان الخارجية أن القرار 181 القاضي بإنشاء دولة فلسطين مرتبط بالقرار 194 القاضي بانفاذ حق العودة اللاجئن الفلسطينيين؟ أوَ لا يحتاج لبنان رؤية استراتيجية في هذا السياق أبعد من الشعارات الفضفاضة؟

الى ذلك، يقترب لبنان من توليه رئاسة الهيئة الاستشارية العليا لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) في عز أزمة مالية – ادارية تتخبط فيها الوكالة، فهل سيرتجل لبنان موقعه أيضاً لترداد مقولات لن تشيح عنه توريطاً تدريجياً في دمج مجتمعيّ تدريجيّ للاجئين الفلسطينيين في لبنان، بمعنى تحميله وزر خدمات هو أعجز عن أن يقدمها الآن لثلث الشعب اللبناني، كخدمات الصندوق الوطنيّ للضمان الاجتماعيّ، على سبيل المثال لا الحصر؟ ثم أيدرك القيمون على وزارة الداخلية والبلديات أهمية تنظيم قيود اللاجئين ومكنتها، ناهيك بفهم حالة فاقدي الاوراق الثبوتية وغير المسجلين منهم، بمنأى عن إعتباطية الهروب من هذا الملف كما فعل سابقون؟

إنه غيض من فيض، يضاف اليه إستباحة السيادة بالسلاح، وتدمير قرارات هيئة الحوار الوطنيّ بما خص السلاح الفلسطينيّ خارج المخيمات وداخلها، الى حالات الفقر الظالمة، وتكريس كارتيلات الخدمات بالمقايضة، وصولا الى الاستثمارات الاصولية، والفبركات الاستخباراتية المهددة للاستقرار اللبناني والفلسطيني على حد سواء. لبنان للأسف يتفرّج على كل هذا.

ثمة من يزعجهم إن دققنا ناقوس الخطر، ويحوّلون مباشرة حساباتهم سُلطوية مناطقية ضيقة، فيما يتفرّج آخرون ويدّعون عجزاً مراداً لتحقيق غايات في نفس يعقوب، لكن التاريخ لن يرحمهم وستنتصر القضية بلبنان.

*(مستشار رئيس لجنة الحوار اللبناني – الفلسطيني 2006 – 2010)

النهار، بيروت، 2011/8/6

مبادلة الدولة 194 بالقرار 194

نقولا ناصر

إذا لم يستجب الأمين العام للأمم المتحدة بان كي – مون لطلب الإدارة الأميركية منه عدم تسلم الطلب الذي سيقدمه رئيس سلطة الحكم الذاتي الفلسطينية، محمود عباس، وليس جامعة الدول العربية (على ذمة كبير المفاوضين د. صائب عريقات)، بصفته رئيس منظمة التحرير الفلسطينية التي تعترف بها الهيئة الأممية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، للاعتراف بدولة فلسطينية على حدود الرابع من حزيران 1967 ومنحها العضوية الكاملة في الأمم المتحدة، فإن الدورة رقم 193 للجمعية العامة سوف تنظر في هذا الطلب في أيلول / سبتمبر المقبل، وإذا وافقت عليه سوف تحضر دولة فلسطين الدورة رقم 194 العام المقبل بصفتها الدولة العضو رقم 194 في الأمم المتحدة.

* *

وإذا كانت توجد أي دلالة للنص في البيان الختامي الأخير للجنة المتابعة العربية المؤيدة لهذا الطلب على "حل عادل ومتفق عليه" لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين حسب نص مبادرة السلام العربية، فإن الاعتراف بالعضو الفلسطيني رقم 194 في المنظمة الأممية سوف يكون نقضاً لقرارها رقم 194 الذي ينص على عودتهم وتعويضهم، وهذه بالتأكيد ليست وصفة لأي سلام عادل، بل هي وصفة مؤكدة لاستمرار الصراع الذي كلف الدول العربية مئات المليارات من الدولارات الأميركية منذ النكبة عام 1948 في الإنفاق على الدفاع على حساب التنمية، مع أن هذه الدول لو خصصت ال194 مليار دولار التي ستجنيها دول الخليج العربية هذا العام فقط كعوائد من مبيعاتها النفطية لدعم المقاومة العربية والفلسطينية للاحتلال الإسرائيلي لوفرت على الأمة ودولها وشعوبها كل الخسائر في الأرواح والأموال التي تكبدتها كي تجد نفسها الآن ما زالت تخسر المزيد من أجل إنجاز دولة على الورق لا يوجد ما يؤكد بأنها سوف تتحول إلى دولة على الأرض في أي وقت منظور.

* *

ولا يمكن اتهام الدول العربية الممثلة في لجنة المتابعة العربية بعدم إدراكها للتناقض بين الدولة 194 المأمولة وبين القرار 194، إذ أن الدول الرئيسة في هذه اللجنة هي دول عربية مضيفة للاجئين الفلسطينيين. ففي دورتها السادسة والثمانين التي انعقدت بمقر الجامعة العربية في القاهرة أواسط تموز / يوليو الماضي، أكدت هذه الدول المضيفة "أن قضية اللاجئين هي جوهر القضية الفلسطينية" وكررت ما

كانت تؤكده باستمرار منذ النكبة بأن حل هذه القضية "يعتبر أساساً لتحقيق السلام العادل والشامل وفق القرار الدولي 194" كما كررت في مؤتمرها الأخير بالقاهرة.

ومن المؤكد كذلك أن الأمين العام الجديد لجامعة الدول العربية، د. نبيل العربي، الذي رعى اجتماع لجنة المتابعة ومؤتمر الدول المضيفة كليهما، يعي تماماً التناقض بين الدولة 194 وبين القرار 194، اللهم إلا إذا كان تجاهل مفاوض منظمة التحرير لاستثمار قرار محكمة العدل الدولية في لاهاي في التاسع من الشهر السابع عام 2004، مثل تجاهله لاستثمار تقرير القاضي ريتشارد غولدستون حول العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة قبل عامين، قد جعل د. العربي يؤثر السلامة للانسياق مع الموقف العربي السائد الذي يغطي تنصله من تحمل مسؤولياته القومية والإسلامية تجاه فلسطين وشعبها بالتستر وراء مقولة إنه يقبل بما يقبل به الفلسطينيون حتى لا يتهم بـ"المزايدة" عليهم.

فالدكتور العربي وهو الدبلوماسي الماهر والقاضي المحنك الذي كان عضوا في محكمة لاهاي الدولية عندما أصدرت قرارها ذاك لا يمكن أن يكون قد أصبح ضحية لنسيان أن ذلك القرار قد اعتبر قرار تقسيم فلسطين رقم 181لعام 1947 لم ينفذ حتى الآن، وأن تنفيذه رهن بتنفيذ شقه الثاني بإقامة دولة عربية فلسطينية وتعد تنفيذ القرار 194 استكمالا للقرار 181، وبالتالي يعد القرار 181 هو المرجعية لإقامة دولة فلسطينية، وهو المرجعية الوحيدة التي نص عليها أيضا إعلان الاستقلال الفلسطيني عام 1988 كأساس للإجماع الوطني الفلسطيني آنذاك، وليس مرجعية حدود الرابع من حزيران 1967، مما يعني أن الانسحاب الفلسطيني والعربي الدبلوماسي إلى هذه الحدود هو تنازل طوعي ومجاني جديد لا مسوغ له.

* *

وبغض النظر عما إذا اعترفت الأمم المتحدة بدولة فلسطينية أو بعضوية هذه الدولة فيها أم بالأمرين معاً، فإن كل الدلائل تشير إلى أن قرار الجمعية العامة في أيلول/ سبتمبر المقبل لن يزيد على كونه وثيقة ورقية جديدة ستضاف إلى ركام الوثائق الأممية التي ما زالت تنتظر إرادة وطنية فلسطينية تنفذها واقعاً على الأرض، لأن القرار المأمول "لا يغير أي شيء على الأرض" ولا يخرج جندياً واحداً من جنود الاحتلال، ولا مستوطناً واحداً، ولا يغير في وضع اللاجئين الفلسطينيين، ولا في وضع المواطنين الفلسطينيين في دولة الاحتلال الإسرائيلي، كما قال علي أبو نعمة مؤسس موقع "إليكترونيك انتفاضة" ومديره التنفيذي.

* *

وبغض النظر عن الجهود المصرية والتركية الأخيرة لإنجاز المصالحة الوطنية الفلسطينية تطبيقاً لاتفاق القاهرة الأخير، ما زالت القيادة المفاوضة لمنظمة التحرير تبدو غير جادة في الذهاب إلى الأمم المتحدة وهي مستندة إلى وحدة وطنية في المواقف وفي الصفوف، لأنها لا تزال مرتهنة لمواصلة مسيرة التفاوض العقيمة كخيار "أول وثان وثالث" سواء باسم المنظمة أم باسم الدولة. في رسالته إلى رئيس المجلس الوطني لمنظمة التحرير، سليم الزعنون، التي رفض فيها مشاركة حركة المقاومة الإسلامية "حماس" في الاجتماع الأخير للمجلس المركزي للمنظمة برام الله، قال رئيس المجلس التشريعي عزيز الدويك إن تنفيذ اتفاق المصالحة، الذي "لم ينجز منه أي بند" حتى الآن و"بقي معطلاً" يجب أن يسبق انعقاد المجلس المركزي وإلا فإن انعقاده "يعني تجاوز الاتفاق وبنوده"، ليتساءل مستنكرا: "كيف لنا أن نذهب (إلى الأمم المتحدة) ونحن مفرقون وممزقون، وبالتالي يجب علينا التوحد في الصف والموقف ثم الذهاب باتجاه أي خطوة تخص القضية الفلسطينية، ويجب أن يكون هناك توافق على إستراتيجيات العمل"، إذ ليس جائزاً أن تفرض منظمة

التحرير على الشعب الفلسطيني وقواه الوطنية نتائج مبادرات لم تشارك في صنعها كمبادرة الذهاب إلى الأمم المتحدة.

* *

وقد لفتت الفرقة الفلسطينية عشية الذهاب إلى الأمم المتحدة نظر ستيفن جيه. روزين، أحد كبار المسؤولين السابقين في اللوبي الصهيوني الأميركي "ايباك" الذي يدير حالياً "مشروع واشنطن لمنتدى الشرق الأوسط"، فاتخذ منها مسوغاً لحث الأمم المتحدة على عدم الاعتراف بدولة لها رئيسان، أحدهما عباس المنتهية ولايته والثاني الدويك حسب المادة 65 من القانون الأساسي للسلطة الفلسطينية، ولها رئيسان للوزراء أحدهما في رام الله والثاني في غزة، ولها كيانان سياسيان منفصلان تنطبق على قطاع غزة منهما الشروط الأربعة لاتفاقية مونتوفيديو لحقوق الدول وواجباتها أكثر مما تنطبق على الضفة الغربية – – في رأيه، ولها قانون أساسي ينتهكه كلا الكيانين، ولها مجلس تشريعي معطل، وهي عاجزة عن إجراء أي انتخابات رئاسية أو تشريعية أو بلدية، وهي في الضفة الغربية لا سيطرة لها لا على الأرض ولا على كل سكانها، ليخلص روزين إلى القول إن أي قرار أممي يعترف بدولة كهذه لا يساهم في إحلال السلام وإنما يزرع بذور المزيد من الصراع.

ومن الواضح أن ذهاب منظمة التحرير إلى الأمم المتحدة وهي مستندة إلى الانقسام الوطني بقدر ما يعزز حجج روزين بقدر ما يؤكد ما خلص إليه الدويك في رسالته إلى الزعنون بأن "الشعوب الموحدة تدعم قضيتها وتحدد أهدافها أما الشعوب الممزقة فلا تستطيع أن تنجز شيئا".

* *

لكن الأخطر من كل ذلك هو أن الذهاب للأمم المتحدة على قاعدة الانقسام الوطني سوف يزيد في ضعف مفاوض منظمة التحرير ويجعله أكثر عرضة للابتزاز السياسي وأسهل خضوعاً للضغوط الخارجية كي يرضى بمبادلة الدولة رقم 194 بالقرار رقم 194.

موقع فلسطين أون لاين، 2011/8/5

هل يمكن ان يهزم الصمود الفلسطيني الصهيونية في نهاية الامر؟

ديفيد هيرست

التحديات التي تفرضها اسرائيل على الشعب الفلسطيني، سواء ضمن اسرائيل نفسها او في الضفة الغربية وقطاع غزة والاستراتيجية التي يتبعها الفلسطينيون لمكافحة الخلل الهائل في ميزان القوى بينهم وبين اسرائيل. وفي ما يأتي نص المقال: "هناك كلمة عربية كثيراً ما يسمعها المرء عندما يتحدث الفلسطينيون عن مستقبلهم. انها كلمة "الصمود" التي تحولت الى استراتيجية: عندما يكون ميزان القوى مختلاً الى هذه الدرجة، يكون اهم شيء ينبغي عمله هو الصمود.

يعتبر الصمود في وجه تحديات ساحقة انتصاراً. ولكنه اكثر من مجرد كلمة. انه النظرة في عيني رفقة الكرد وهي تكافح ضد اجلائها من حي الشيخ جراح في القدس الشرقية. انها تعيش بينما ثيابها ومتعلقاتها موضوعة في صناديق لأنها لا تريد، عندما تأتي الشرطة وتلقي بها الى الخارج ويدخل المستوطنون، ان ترمى ملابسها في الشارع. الصمود هو العناد الذي يتمسك من خلاله محمود حسين جبور، وهو مزارع، بقطعة ارض حافلة بالصخور في تلال الخليل الجنوبية في جو تبلغ حرارته 38 درجة. لقد دمر خزان مائه ثلاث مرات هذه السنة لأنه لا يملك رخصة له، مع ان المحكمة تقر بان الارض ارضه. الصمود يلخص

موقف البدو المكافحين للبقاء في 45 قرية غير معترف بها (من جانب اسرائيل) في النقب، من دون امدادات مياه او كهرباء او مدارس. كان النقب برمته يوماً ما ملكهم، والآن لم يبق منه سوى 6 في المئة. اسرائيل تريد وضع البدو في بلدات بينما تقوم بانشاء 130 قرية ومستوطنة زراعية يهودية على تلك الارض. ويقول طلب الصانع، النائب الذي يمثلهم: "يريدون لليهود ان يكونوا بدواً وللبدو ان يصبحوا اشكناز (أي يهوداً اوروبيين)".

يبرز "الصمود" في بعض الأماكن غير المتوقعة – ليس فقط في القدس الشرقية، والضفة الغربية أو غزة، ولكن في يافا واللد والتجمعات العربية في إسرائيل، بين الناس الذين يملكون اسميا الحقوق نفسها كأي مواطن آخر. وبينما يلوح أيلول (سبتمبر) في الأفق ومعه محاولة الرئيس الفلسطيني محمود عباس الحصول على اعتراف بالدولة الفلسطينية في الأمم المتحدة، فإن الضوء قد بدأ يتركز على هؤلاء.

هذا ليس تحولا عارضا، ويمكن أن يكون مؤثرا. إذا أنهت إسرائيل احتلالها للضفة الغربية، وسمحت لها بالانضمام إلى غزة، فإن النتيجة ستكون دولتين – دولة فلسطينية إلى جانب إسرائيل. لكن إذا ترافق ذلك مع حركة للحقوق المدنية داخل إسرائيل، فإن الهدف سيكون مختلفا تماما – دولة علمانية ديموقراطية "لكافة مواطنيها"، سواء كانوا يهودا، مسيحيين أو مسلمين. حل الدولة الواحدة حيث يفقد اليهود الغالبية. أي نهاية الصهيونية، وليس أقل من ذلك.

بقي أكثر من 100 ألف عربي بعد عام 1948، وصار عددهم الآن أكثر من مليون ونصف المليون نسمة، أي خمس السكان في إسرائيل تقريبا. عرب عام 48 كما يشار إليهم، لم يعودوا يعتبرون منفصلين، أو متميزين أو أصحاب وضع خاص. فبعد سنوات عديدة، أصبح كفاحهم من أجل الحقوق المدنية داخل إسرائيل مثل نضال أي فلسطيني تحت الاحتلال. لم يكن الوضع هكذا دائما. فقد كانوا ينتقدون على أنهم "من الداخل"، وفقا للمؤرخ الإسرائيلي المعارض إيلان بابي، الذي ألف كتابا يتحدث عنهم. محاولة أن يكونوا "عربا طيبين" في العيون اليهودية كان مساويا للعمالة في العيون العربية. لكن الكثير تغير.

يقول بابي: "الناس في الضفة الغربية فهموا ما تمر به الأقليات داخل إسرائيل، بعد سنوات من اعتبارهم أقل فلسطينية، وعلموا انه حين يكون الدافع الأساسي للقوة التي تتحكم بكل شيء في حياتك هو الاقصاء، فإن البقاء في مكانك هو إنجاز بحد ذاته".

مؤرخ آخر هو سامي أبو شحادة، يعد رسالة دكتوراة عن يافا باعتبارها أكبر مركز ثقافي واقتصادي عربي خلال فترة الانتداب. فقد كانت لديها صحافتها الخاصة، وثماني دور سينما، وخمسة مستشفيات وكان يعيش فيها نحو 120 ألف نسمة. وبعد حرب عام 1948، بقي فيها 3900 شخص فقط.

إنه إجراء ثابت لدى المؤرخين في جامعة تل أبيب بأن يشرحوا الجدول الزمني لبحثهم ولماذا ينتهي على النحو الذي انتهى عليه. توقف شحادة عند عام 1948 لأنه العام الذي توقفت فيه يافا عن الوجود كمدينة. يقول ابو شحادة: "قال لي أستاذي: سامي، قد نتفق أو لا نتفق على كلمة "تهجير"، لكنني لا أعرف من سيجلس في لجنة نقاش رسالتك إذا أصررت على استخدامها"، وتم التوصل إلى حل وسط – وهو أمر نادر في هذا الجزء من العالم. كتب شحادة أنه نتيجة للحرب، فإن عرب يافا "كان عليهم الرحيل ولم يسمح لهم بالعودة".

وأضاف: "انس السياسة، حتى في الحقائق التاريخية الأساسية نحن نتعارك بشأن كل شيء، أنا لا أعرف أين أبدأ محادثة عادية. نحن نعيش حياة منفصلة تماما. الناس من الخارج لا يرون هذا".

هناك في اسرائيل كيانات مختلفة لليهود والعرب. وتكمن المشكلة في ان الغالبية العظمى من النخبة، ليس السياسية فقط بل الاقتصادية والمثقفة، تصف نفسها بانها جزء من الديمقراطية اليهودية وتركز كل تفكيرها على حقوق اليهود. اما غير اليهود، سواء منهم المسيحيون او المسلمون، فانهم خارج اطار اي عمية لصنع القرار الجاد في حياتهم".

وينطبق هذا على الاسرائيلي يساريا كان ام يمينيا. وبصفتته عضواً في المجلس البلدي لتل ابيب – يافا فقد حاول ابو شحادة ان يقنع يائيل ديان، رئيسة الجناح اليساري المسؤول عن المجلس، تقسيم تل ابيب – يافا الى ضواح، مثلما هو الحال بالنسبة الى المدن الكبرى الاخرى. ولكن قيل له لعل من الافضل بالنسبة الى اهالي يافا من العرب ان نواصل ادارة الامور بالنيابة عنهم.

غير ان شحادة يقول "الشيء الوحيد الذي يعرفه العالم عن يافا هو البرتقال. انا لست برتقالة. ولقد وصف (بنيامين) نتنياهو، عندما كان وزيرا للمالية، امثالي من الاهالي بانني قنبلة ديموغرافية موقوتة. كيف يمكنني ان اشرح لابنائي انهم قنبلة؟".

هناك دلائل جلية على التمييز الذي يعاني منه ابناء هذه الجالية. فنصفهم يعيش تحت خط الفقر، و48 في المائة لا يستطيعون بناء مساكن لهم على مدى 15 عاما لعدم وجود تصاريح او خطط. و19 في المائة فقط من الفتيات العربيات اللائي حصلن على الجنسية الاسرائيلية يعملن، مقارنةً بـ 65 في المائة من النساء اليهوديات.

ولا سبيل لترسيم مسار هويتهم وولاءاتهم المتغيرة. فاسرائيل تطالبهم باعلان ولائهم لها. ويتساءلون لاي شيء يكون الولاء؟ هل هو لدولة ديموقراطية ام لدولة المؤمنين بالتفوق؟.

"غارديان"البريطانية

القدس، القدس، 2011/5/5

فخ نتنياهو

عصام نعمان

توقفت المفاوضات بين السلطة الفلسطينية و"إسرائيل" بسبب تعنت بنيامين نتنياهو ورفضه تجميد الاستيطان خلال فترة المفاوضات . حاول باراك أوباما ومعه اللجنة الرباعية الدولية إقناع رئيس الحكومة "الإسرائيلية" بتجميد الاستيطان لمدة أشهر معدودة، لكن دونما جدوى . بعد وصول الجميع إلى طريق مسدود، لوّح محمود عباس بذهاب منظمة التحرير إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة من أجل الحصول على اعترافٍ منها بدولة فلسطينية سيّدة على "حدود" عام 1967.

شعر أوباما وأعضاء الرباعية الدولية بالحرج، فكان أن أعلن الرئيس الأمريكي في مايو/أيار الماضي أن الدولة الفلسطينية المنشودة يجب أن تقام على أساس حدود عام 1967 "مع تبادلات (للأراضي) يتفق عليها الطرفان" . إزاء الانتقادات اللاذعة لنتنياهو، عاد أوباما ليوضح في كلمة أمام لجنة العلاقات العامة الأمريكية "الإسرائيلية" "إيباك" أن اقتراحه يقضي بأن "يقوم الطرفان بالتفاوض على حدود مختلفة عن تلك التي كانت قائمة في 4 يونيو/حزيران عام 1967" بعد أن تؤخذ في الاعتبار "الحقائق الديموغرافية الجديدة على الأرض واحتياجات الطرفين".

لم يحفل نتنياهو، بادىء الأمر، بالتوضيح الذي أدلى به أوباما أمام "إيباك"، لكن إزاء تزايد الضغوط عليه من أمريكا وأوروبا، وتخوّف قادة "إسرائيليين" من احتمال نجاح منظمة التحرير في الحصول على اعترافٍ من المنظمة الأممية بدولة فلسطينية سيدة على "حدود" 1967 وتداعيات الحدث المرتقب على الكيان الصهيوني، أعاد نتنياهو النظر في موقفه من دون التخلي عن رفضه لقيام دولة فلسطينية على "حدود" 1967.

ما مضمون إعادة النظر؟

صحف "إسرائيلية" عدة نسبت أخيراً إلى مقربين من رئيس حكومة الكيان الصهيوني عزمه على انتهاج أسلوب المناورة بقبوله بخطة أوباما لاستئناف المفاوضات على حدود 1967 في مقابل تخلي السلطة الفلسطينية عن مراجعة الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر/أيلول المقبل . غير أن هؤلاء المقربين شددوا على أن المقصود بالتفاوض على أساس خطة الرئيس الأمريكي هو اعتماد التوضيح الذي قدمه أوباما نفسه لخطته أمام "إيباك"، أي التفاوض على "حدود مختلفة عن تلك التي كانت قائمة في 4 يونيو/حزيران"، مع ضرورة اعتراف الفلسطينيين ب"الطابع اليهودي" لدولة "إسرائيل".

يبدو واضحاً أن مناورة نتنياهو ترمي، في حدها الأدنى، إلى تنفيس وتعطيل حملة منظمة التحرير للحصول على موافقة أكبر عدد ممكن من الدول، لاسيما في الغرب الأطلسي، على مشروع الاعتراف بدولة فلسطينية سيدة، وفي حدها الأقصى، إلى جرّ الفلسطينيين، مرة أخرى، إلى مفاوضات ماراثونية لا تفضي إلى شيء .

فهل يقع الفلسطينيون في فخ نتنياهو؟

كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات استشعر مبكراً مناورة نتنياهو فدعاه إلى أن "يعلن بنفسه موافقته أمام العالم ووسائل الإعلام على أن حدود عام 1967 هي مرجعية المفاوضات وعلى وقف شامل للاستيطان في جميع الأراضي الفلسطينية بما فيها القدس الشرقية" . فوق ذلك، حرص عريقات على إبراز فهم الفلسطينيين لمناورة نتنياهو بقوله "إن ما سُرب يأتي في إطار العلاقات العامة".

ماذا لو توسع نتنياهو في مدارج مناورته فأعلن، كما دعاه إليه عريقات، موافقته أمام العالم على أن "حدود" عام 1967 هي مرجعية المفاوضات مع تبنّيه لتوضيح أوباما أمام "إيباك"، وكذلك موافقته على تجميد مؤقت للاستيطان خلال فترة المفاوضات . فهل يعود الفلسطينيون، مرة أخرى، إلى المفاوضات ويتخلّون عن مراجعة الجمعية العامة للأمم المتحدة؟

ثمة ثلاثة اعتبارات سيضعها محمود عباس وجماعته في الحسبان ويقتضي أن يتمسكوا بها قبل اتخاذ قرار في الموضوع:

أولها، مدى جدية نتنياهو وأعضاء الرباعية الدولية، وفي مقدمهم أمريكا، واستعدادهم لإعطاء الفلسطينيين ضمانات بأن تنتهي المفاوضات في خلال مدة محددة ثلاثة أشهر مثلاً إلى أعطاء الفلسطينيين حقوقهم المتعارف عليها في المسائل الأساسية وهي "حدود" 1967 (ربما مع مبادلات محدودة) والقدس الشرقية، والاستيطان، والسيادة على كامل الإقليم البري المتواصل للدولة بما في ذلك قطاع غزة والأراضي على طول الضفة الغربية لنهر الأردن، والمياه، والأمن، وعودة اللاجئين.

ثانيها، تحديد مدة الانتقال من الاحتلال إلى الاستقلال والضمانات التي يجب أن يعطيها أعضاء الرباعية الدولية، ولاسيما الولايات المتحدة، للفلسطينيين لحسن التزام "إسرائيل" بما يجري الاتفاق عليه، والعقوبات والتعويضات التي يجب فرضها عليها في حال امتناعها أو إخلالها في هذا المجال .

ثالثها، الترتيبات والضمانات اللازمة لتمتع عرب فلسطين المحتلة عام 1948 بكامل الحريات والحقوق التي يتمتع بها مواطنو دولة "إسرائيل".

هل لهذه الترتيبات والضمانات حظ او فرصة للقبول بها من طرف "إسرائيل"؟

يبدو الأمر صعباً جداً إن لم يكن متعذراً . ربما لهذا السبب قال أبو مازن أخيراً، إنه حتى لو وافقت "إسرائيل" على استئناف المفاوضات بحسب الشروط التي أعلنها الفلسطينيون، فإن الوقت لم يعد يسمح بمباشرتها بالنظر إلى اقتراب موعد انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة وانشغال الفلسطينيين بإنجاز الاتصالات والترتيبات اللازمة لطرح مشروع الاعتراف بدولتهم عليها.

إلى ذلك، أعلن أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ياسر عبد ربه أن المنظمة تستعد لإطلاق حركة شعبية سلمية لمواكبة استحقاق سبتمبر في الجمعية العامة، وأن الحملة تحمل اسم "فلسطين 194" في إشارة إلى عدد أعضاء الدول الأعضاء في الأمم المتحدة بعد انضمام فلسطين.

إنها مبادرة جيدة، لكنها لا تكفي . ثمة حاجة ملّحة إلى وضع خطة استراتيجية لمواجهة التداعيات والتحديات الناجمة عن نجاح مشروع الاعتراف بدولة فلسطينية سيدة في الجمعية العامة للأمم المتحدة، بدءاً بتفعيل المصالحة الفلسطينية بجميع جوانبها وأحكامها لكي يتمكّن الفلسطينيون جميعاً، في الوطن السليب والشتات الوسيع، من مواجهة "إسرائيل" كتلةً واحدة، وقيادة واحدة، ورؤية واحدة، على مدى العالم كله.

هل ثمة نهج آخر؟

الخليج، الشارقة، 2011/8/6

2. كاريكاتير:

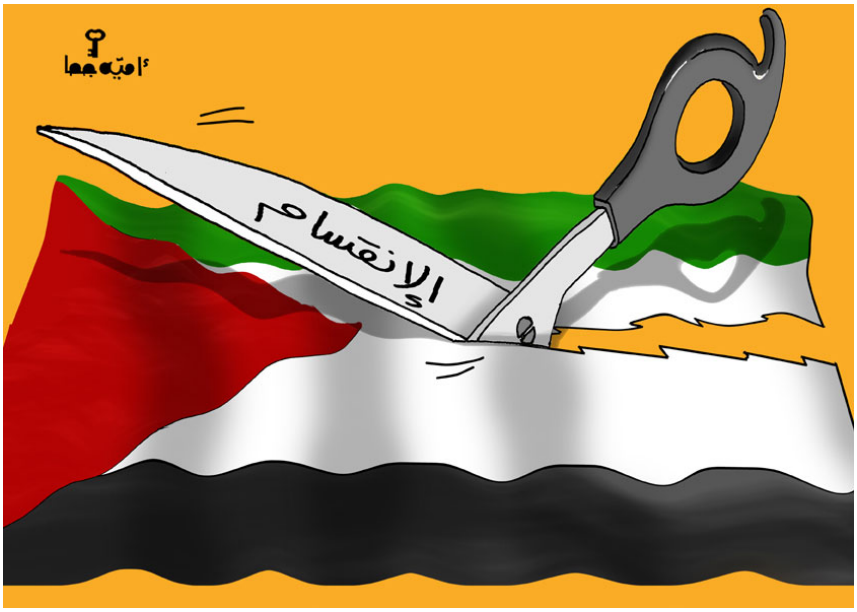

الراية، الدوحة، 2011/8/4